يافا في يوم الاحد ١٩ رمضان سنة ١٣٥١ — ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٥٦ — السنة — ١

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

حاجة الامة الى رأي عام منظم

ايذكر الناس سنة ١٩٢٠ والمؤتمر الثالث

اذا كان للشرق داء عضال ، واذا كان هذا الداء قد انبث فى سائر معالم جسمه وفي جميع اعضائه التي منها فلسطين فذلك الداء هو عدم تكون رأي عام فى البلاد .

ولو كان لنا رأي عام لكانت لنا خطط منظمة ولكانت لنا سياسة سلبية او ايجابية معروفة ، ولكان التشريع وفرض الضرائب على غير مانراه اليوم.

نحن نعتقد ان اية حكومة من الحكومات مهما اغفلت مطالب الطالبين فهي متى رأت اجماعاً من الشعب على طلب وكان ذلك لا يتنافى ومبادىء الحق العام فهي تسارع اليه وتنيل الطالب مطلبه ، ذلك بان الرأي العام محترم فى كل حكومة ، ولكن على شرط ان يكون رأياً عاماً منظماً مستوفياً لعناصر الرأي العام .

وهذه نتيجة طبيعية . فالامم التي تحسب ان حكوماتها لاتحترمها مخطئة ، وانما هي التي لاتحترم نفسها .

والامة التي يصبح كل فرد منها في ناحية ويندفع في اتجاه غير مايمضي فيه الاخرون ، فبينا يبكي اخوه ، يضحك هو ، وبينا يولي هو خصمه ظهره ، اذ باخيه يمد يده الى ذلك الخصم فيصافحه ، او بعبارة اخرى يصافح اليد التي اساءت الى اخيه ، ان امة لاتعرف كيف تتضافر اراؤها ، ويتظاهر ابناؤها خليقة بان تهتضم ولا تحترم .

الرأي العام في الامم مرآة اخلاقها ومعيار قواها ومحك صدق ارادتها . فالامة التي لاتستطيع ان يجتمع بنوها على ان يقولوا للحسن حسن وللقبيح قبيح لايرجى منها ان تجتمع على حب الحياة وبغض الموت .

والامة التي تزدري الحكومات برأيها خليق بها ان لاتلوم الا نفسها فهي التى مهدت السبيل لان يزدرى بها وتمتهن كرامتها .

ولقد شعرنا بهذا الضعف منذ فجر الحركة الوطنية فدعونا الناس في سنة ٢٠ الى المؤتمر الثالث ، وكان ذلك على اثر جمود الحركة الوطنية ووجود مندوب سام اسرائيلي يتولى تسيير دفة السياسة وكان هدفنا فى ذلك كله الدعوة الى عمل جدي منتج وتكوين رأي عام صحيح في البلاد تصدر عنه الاعمال لاعن الهوى والعاطفة .

وقد سار المؤتمر سيرته ، وسواء انهض بجميع ما كان يرجى منه ام قام بما يستطاع القيام به فى ظروف كتلك الظروف فقد خرجت البلاد من ذلك الاجتماع بما يشبه ان يكون رأياً عاماً ، وان كان في بدء تطوره .

ولقد جنت البلاد بعض ثمار ذلك الرأي العام. وكثيراً ماكانت الحكومة تصدر اموراً عن مشورة ، ان لم تكن مزمعة انفاذها بحذافيرها فقد كانت تستنير بها وكانت تفزع الى رجالات البلاد فى كثير من المشاكل القضائية والادارية .

ونذكر انه طلب منا غير مرة ان نقوم باسداء رأي ، أو بتشريع بعض مواد من هذا القبيل ، كما طلب من غيرنا .

وما كان ذلك كله الا نتيجة الرأي العام ، حتى اذا تشتت القوى وتبعثرت الجهود وكثر القناصون ، يومئذ انكشفت الامة للحكومة التي وجدت من الضمائر رخصاً وفى الذمم اتساعاً وفي الجاسوسية شراكا وحسبنا الله ونعم الوكيل ؟

الفاروقي

أهى غريزة !!

قالت النيويورك تيمس :

قبض البوليس فى بنسلفانيا على الطفل جون هارينغتون واخته الصغيرة مارغريت بتهمة سرقة بنك كولومبيا

وجون هذا يبلغ من العمر تسع سنوات ومارغريت لم تكمل السابعة وقد دهش القضاة عند رؤية هذين اللصين الصغيرين وتفصيل حادثتهما هو ان الطفلين دخلا البنك من خرق صغير وتوصلا الى غرفة فيها كيسان من النقود فاخذا ما وجدا وفرا الى الخارج ولكن اختهما الكبيرة رأت معهما جنيهين يلعبان بهما فسألتهن من اين اتيا بهذه النقود فاخبراها بالواقع فسلمتهما الى البوليس ولا يزال التحقيق معهما جاريا الى الان

الجنون فنون !!

في اخبار الصحف اللندنية ان فتاة اسمها «ستيلاماري» احبت سائق سيارة اسمه «توماس لا يتفوت» حبا طاهراً وفى ذات يوم رافقت ستيلا توماس في سيارته وفى منتصف الطريق اوقف الشاب السيارة ونزل الى مقهى ليشرب ولما رجع قالت له «ستيلا» اذا كنت تحبني يا توماس فلا تذهب بعد اليوم الى هذا المقهى . فاجابها الشاب مازحا سأذهب حتى ابرهن لك اني لا احبك فتأثرت الفتاة وبينما السيارة تسير باقصى سرعتها رمت بنفسها من النافذة فماتت على الاثر

نقصان اصحاب الملايين

جاء في بيان اصدرته وزارة المالية فى الولايات المتحدة ان ٧٥ شخصاً زادت وارداتهم فى سنة ١٩٣٢ على مليون دولار . وقد كان عدد هؤلاء الاغنياء يبلغ في سنة ١٩٣٠ — ٥٣١ شخصاً فنقص فى السنة التالية الى ١٥٠ شخصاً فقط ثم ازداد نقص العدد في السنة الماضية حتى لم يزد على ٧٥ شخصاً .

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير الازمة الاقتصادية في العالم وافلاس كثير من الشركات والبنوك ونزول اسعار البورصة .

الامير والخديوي

تقول التيمس أن سمو الامير عبدالله لم يتمكن من مقابلة سمو الخديوي في (المفرق) عند سفره وذلك بسبب [illegible]

هل «كروجر» حي ؟

أبدى كثير من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ريبتهم فى الاخبار التي ذاعت عن انتحار كروجر ملك الكبريت . وقال بعضهم ان ذكاءه حمله على اذاعة خبر انتحاره المكذوب ليسلم من طائلة القانون

اثمان الصور !

في سنة ١٨٨٤ باع الرسام الافرنسي ادوار ماتيه احدى صوره بـ ١٧٠ فرنكا . ولكنها بيعت منذ اسابيع الى احد اغنياء الانكليز بمبلغ قدره ٢٦٠ الف فرنك فقط .

—الدين : الدين لون النفس والرداء الذي يلبسه المرء بين يدي ربه افتخاصم اخاك ان جاء على غير لونك او برز في غير ثوبك ؟

السر «واكهوب» فى نظر «النيرايست»

العرب واليهود والمجلس التشريعى والبلديات

قالت النير ايست :

منذ مدة قريبة أتم السير ارثر واكهوب سنته الاولى كمندوب سام في فلسطين وفى هذه المدة القصيرة استطاع فخامته أن يقف على احوال البلاد ويختبرها بنفسه فزار كل مقاطعة وبحث مع سكانها فى الامور التي تهمهم وقد حاز فخامته بما اظهر من عطف واهتمام اعجاب الكثيرين من كبار فلسطين . وأصبح العرب واليهود يحترمونه ويحبونه كمندوب سام من كل قلوبهم !! ولقد شعر السير ارثر واكهوب بعد ان [illegible]ى مهمته في التعرف الى احوال البلاد [illegible] حاجتها بضرورة ايقاف الاهالي على [illegible]سة «الانتداب» فى فلسطين فجمع فى [illegible] يوم ١٣ كانون الثاني الكثيرين من [illegible] التجار كما انه دعا اعضاء اللجنة التج[illegible]رية الصناعية والتي عليهم [illegible] شرح فيها بصر[illegible]احة ووضوح سياسة «الانتداب» فى فلسطين !!

منذ ثلاث سنين والخلاف الشديد بين العرب واليهود هامد والاحوال مستتبة وقد اظهرت الحكومة المنتدبة عزمها على حفظ الامن العام بكل حزم وشدة كما انها فكرت بانه لا بد لها من انعاش روح التعاون بين الاهلين في البلاد . ولنذكر انه لو فرضنا واهملت انكلترا تسيير «الانتداب» فى الخطة التى يجب ان [illegible]ير فيها فلجنة الانتدابات الدائمة لا تسكت عن هذا الاهمال . وفى الاجتماع الاخير لهذه اللجنة سئل المندوب السامي السير آرثر واكهوب عما قامت به الحكومة المنتدبة لتهيئة البلاد للحكم الذاتي فرد فخامته بان فى نية الحكومة تأليف مجلس تشريعي حالما تطبق قوانين البلديات ولقد اساء هذا الجواب المقامات الصهيونية التي تعتقد ان مجلسا كهذا يكون سلاحا لقتل الصهيونية اذا لم تكن فيه الاغلبية لهم ! وقد قابل العرب فكرة تأليف هذا المجلس بالحيطة العظيمة واظهروا كل كره وبغض «للانتداب» في فلسطين وهذا مما يدعو الى الاعتقاد بان مثل هذه العقبات تجعل الحكومة تترددفي تطبيق برنامجها .

وقد اشار المندوب السامي فى خطابه الى جملته عن المجلس التشريعي التي وردت في خطبته في جنيف وقال : انه لا يزيد ولا ينقص كلمة واحدة

لن يغيب عن فكر الفريقين العرب واليهود ان يهتموا لما في هذا التصريح المقتضب من خطورة . وسوف يسعى كل منهم في الفترة التى تسبق تأليف المجلس لما فيه اكثر ما يمكن من الفائدة له ، على انه من واجب الفريقين ان يفكر فيما هو خير للبلاد جميعها لا فيما هو خير لفرقة دون الاخرى ولقد ابتدأت الحركة ان تنبه القوم لهذا بقانون البلديات وبادخالها ضريبة الدخل ولقد عرض قانون البلديات على البلديات والمقامات العربية واليهودية ووعد المندوب السامي بان ينظر في كل اقتراح يقدم له . وقد استعملت الحكومة ذات الطريقة في ضريبة الدخل وكلفت خبراءها بان يأخذوا رأي اهل البلاد وقررت ان لا تنطبق قانون ضريبة الدخل فى فلسطين قبل ان تتم هذه العملية . والحق يقال ان هذه الطريقة الوحيدة لترقية فلسطين !! خصوصاً وان كل مشروع يواجه بعراقيل محلية لايمكن ان يتغلب عليها الا بالعقل والروية والتمحيص ولكن العرب واليهود يرفضون كل اقتراح تقوم به الحكومة فقد رفضوا تقرير لجنة شو ومشروع فرنش ومشروع المجلس التشريعي . ولا يزال قانون البلديات بين ايديهم ينتقدونه والله اعلم بما تكون نتيجة انتقادهم له أ يرفضونه أم لاول مرة يظهرون عملا حقيقياً في بحثهم وانتقادهم !!

رغم ما للمندوب السامي من شخصية بارزة لم يستطع ان يجعل العرب واليهود يعتقدون انهم شركاء والحكومة في القيام بمهمة عظيمة وصعبة لا تتم الا باشتراكهم الثلاثة معاً وحملهم يداً واحدة ربما لا يثق الطرف الواحد منهم بالاخر بمساعي المتطرفين من الجهتين ولكن لاعذر لهم في ان لايثقوا بالحكومة الحيادية غير المتغرضة المتحفظ كفتي الميزان .

واقد قدم السير روبرت والي كوهين نصيحة لليهود فى النادي الانكليزي الفلسطيني وحضهم على ان يغرسوا في اخوانهم اليهود في انحاء العالم الروح التي لهم في انكلترا من حيث الاندماج في الشعوب الاخرى اقتصاديا وسياسياً واجتماعيا وقد قال فى خطابه هذا مايلي :

« ليس الجنس الذي جعل انكلترا عظيمة على ماهي الآن وما وصلت انكلترا الى ما وصلت اليه الا لانها تركت الحقد الجنسي الذي يسود العالم جانباً ! وسعت بما فيها من مختلف الاجناس لخير البلاد عموما ويمكن لليهود ان يقتدوا بهذه الروح لرفع مستوى فلسطين !!! وعندما تسود هذه الروح قلب اليهودي لن يعود الى التفكير في ان يجعل المجلس التشريعي مؤلفاً من خمسين يهوديا وخمسين عربياً ولا يفكر في التمثيل الشخصي بل يفكر دائما في تمثيل البلاد الزراعية والصناعية [illegible] مع موظفي الحكومة ويستفيد من الطرق الانكليزية التي يتمشى عليها اولئك الموظفون لاسعاد البلاد »

الجامعة : أيهذي هذا الرجل ام انه يمتحن عقول العرب أم ماذا ؟

للتبشير ايضا

تقول البالستين بوست أنه صدرت في « جوهانزبيرغ » جريدة تكتب بست لغات منها الانكليزية وان هذه الجريدة لاقت رواجاً في افريقيا وقد اعلنت أنها تنشر الاخبار بلا تحيز ولا تعليق حتى يتسنى ، لكل من يريد ، ان يقرأ من اخبار بلاده ما يلذ له .

وتنشر هذه الجريدة سلسلة مقالات فى تاريخ بلاد البانتو ولغتهم وأصلهم بقلم رجل اوروبي مختص بالتاريخ .

«الجامعة» : هذه الجريدة ثمرة من ثمرات مؤتمرات التبشير التي عقدت منذ ستة وخمسين عاما ولا تزال تعقد الى الان وفى كل مؤتمر يقرر المجتمعون القيام بدعوة واسعة النطاق في افريقيا ليمنعوا انتشار الاسلام فيها ولتنصير من اسلم خصوصاً القبائل التي تعيش فى البانتو منقطعة عن العالم الاسلامي والتي ربما انتشر منها الاسلام في كل افريقيا .

صحيح يهودية ...

قرأنا في البالستين بوست ان امرأة يهودية تدعى مريم تزوجت على ظهر الباخرة كارنو في حيفا حتى يسمح لها بالدخول الى فلسطين والاقامة بها وذلك لان الحكومة الفلسطينيه عارضت فى دخولها فلسطين كزائرة فالتجأت الى هذه الحيلة .

شؤون الاقـــــطار العربية والشرقية واخبارها

الحالة في المملكة العربية السعودية

أفضى سعادة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية في لندن الى الصحف المصرية بالحديث الاتي عن احوال نجد والحجاز وعسير :

الاحوال المالية

س — ما هي الاحوال المالية في المملكة السعودية العربية ؟

ج — الحال المالية في نجد لا بأس بها ولم يتأثر الاهلون هناك بالازمة العالمية كثيراً اذ أنهم يعيشون على منوال فطري يحميهم من الازمات الحادة فطريقة معيشتهم بسيطة وتكاليفها يسيرة وما دامت السماء تجودهم بالمطر فينبت الكلا والمراعي لماشيتهم فهم بخير . ومن فضل الله ان الامطار هطلت غزيرة في الاشهر الماضية حتى اخضرت البقاع ونبت العشب في كل مكان

أما الحالة المالية في الحجاز فعلى النقيض من ذلك لان الاهلين فيه يعتمدون في حياتهم على مواسم الحج . وقد أثرت الازمة العالمية كثيراً في هذه المواسم حتى شعر الحجازيون بضيق شديد في السنين الاخيرة . وتعمل الحكومة السعودية باقصى ما تستطيع على تخفيف وقع الازمة عليهم

المواصلات في الجزيرة

س — هل تغيرت طرق المواصلات في الجزيرة او هي لا تزال على الفطرة ؟

ج — لقد انتشرت السيارات في المملكة السعودية العربية حتى اصبحت الى حد كبير تقوم بوظيفة الانتقال في المملكة ، واصبح المسافر في استطاعته ان يقطع المسافة الواقعة بين مكة والرياض في اقل من ثلاثة ايام وقد كانت الابل تقطعها في نحو ٢٢ يوما والطريق بين العاصمتين سهل ما عدا بعض اماكن تسمى بلغة البدو « النفود » وهي عبارة عن كثبان من الرمل تعترض الطريق

العاصمة

س — منذ كم من السنين زرتم الرياض لاخر مرة ، وماذا جد عليها من التغييرات ؟

ج — لقد كان اخر عهدي بالرياض سنة ١٩٢٣ وقد لاحظت حين زرتها اخيراً تغييراً كبيراً فيها : فقد كثر عدد سكانها وزادت رقعتها كثيراً وأصابها الكثير من حظ الدولة القائمة وقد انشئت فيها دور للمصالح الحكومية المختلفة وتغلبت على مبانيها ومناظرها مسحة البساطة التي يميل اليها النجديون كثيراً

الملك يصطاد

وقد وافق زمن زيارتي الرياض يوم موسم الصيد حيث خرج جلالة الملك وحاشيته للصيد في مكان يبعد عن الرياض نحو ثلاث ساعات بالسيارات ويعد موسم الصيد من احسن انواع الرياضة هناك . وتجرى طريقة الصيد على استخدام الصقور والكلاب المدربة وقد كان هذا الموسم خاصاً بصيد (الحبارى) وهو المعروف في مصر باسم «الاوز العراقي»

اللاسلكي في الحجاز

س — ما هي اهم مظاهر المدنية في الرياض ؟

ج — يعتبر اللاسلكي اهم مظاهر المدنية في الرياض والمملكة السعودية العربية قاطبة . فقد عنيت الحكومة باقامة عدد كثير من المحطات في جهات المملكة المختلفة حتى اصبحت اجزاؤها مرتبطة بعضها ببعض واصبح في الاستطاعة معرفة الخبر الذي كان يحتاج الى سفر ثلاثة اشهر فاكثر على الابل في ثوان بسيطة

وقد انشئت محطة كبيرة في الرياض وانشئت محطات صغيرة في الطائف ومكة وجدة والدودامي وجيزان وابها والمدينة وحايل والاحسا والجوف والقريات ورابغ والوجه وضبا وتبوك

ويقوم بالعمل في هذه المحطات شبان من الحجازيين والنجديين دربوا على العمل تدريبا فنيا منظما

اللاسلكي والثورات

وقد كان للاسلكي فضل كبير في تمكن الملك من قمع الثورات التي قامت في السنين الاخيرة فقد امكن بواسطته تعرف الاخبار في ابانها وارسال النجدات على جناح السرعة قبل استفحال الخطب وتفاقم الامر

حوادث عسير

س — وعلى ذكر الثورات هل لدى سيادتكم شيء عن حوادث عسير ؟

ج — قلت ان للاسلكي الفضل الاول في تدارك الامور في الجزيرة وفي حوادث عسير على وجه أخص . فقد حدث في بدء هذه الثورة ان فاجأ الثوار أمير عسير ابن زعير ولم تكن معه قوة كافية لمقاومة الثوار فارسل اشارة لاسلكية الى الملك فامره بالتسليم ووارسل الملك في الوقت ذاته برقية بلغت الى الثوار يقول لهم فيها ان الامير ومن معه وديعة في ايديهم ، وانه ينذرهم بشر مستطير اذا نالوهم بسوء

ثم امر جلالته بارسال القوات في الحال الى عسير فوصلتها بعد ستة ايام ونكلت بالثائرين شر تنكيل

وقد وصلت برقية من قائد الحلقي يوم الخميس الماضي الموافق ٢٩ ديسمبر بان جنود الحكومة استولوا على الضايا وهي الساحل الجنوبي لعسير وآخر منفذ للعصاة الى البحر فاصبحوا معزولين عن العالم الخارجي وعن الامدادات التي كانت تأتيهم وقد فر الثوار الى الداخل وقد لا يمضى وقت قصير حتى يقضى على هذه الفتنة قضاء مبرما

تعديل اداري في عسير

وقد ارسل جلالة الملك أحد ابناء عمومته بقوة أخرى وكلفه النظر في وضع نظام اصلاحي للولاية ، وسيكون في مقدمة هذا الاصلاح جعل الولاية مقاطعة واحدة كما كانت قبلا بدلا من جعلها مقاطعتين : عاصمة اولاهما أبها ، وعاصمة ثانيتهما صبيا وجيزان كما هي الان

« الفتح »

صفحة مشرفة من فجر الاسلام

فضيلتا الصبر والاعتماد على النفس

صبر واعتماد على النفس انبثقا من ينابيع الشريعة الاسلامية وتفجرا من عيون اسرارها الثرة المتدفقة .

صبر يحبس النفس على ما تكره واعتماد عليها يشحذ غرار الهمم فتدرك الغايات مهما كانت بعيدة مستعصية .

نقرأ في تضاعيف سيرة النبي الذى حمل مشعل السعادة للانسانية . ونشاهد ثمرة هاتين الزهرتين فنجد اعمالا ينحني امامها التاريخ اجلالا بعد ان يسجلها في ابرز صفحة ناصعة من صفحاته الخالدة .

قوة وحزم في لين . شدة للحق في رحمة . مضاء عزيمة في رجاحة عقل . صبر يكف كف المصائب . واعتماد على النفس يفل ناب النوائب .

قام بين قبائل العرب مبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً . فطار طير رشدهم . وفرخ العناد في رؤوسهم وكلما اوغلوا في الاذى بالغ في الارشاد . فما هو الا ان ترد طرفك اليك فتشاهد الحق تعلو خفاقة . وعلم كتائب الباطل قد فر يتعثر في اذيال البيود والفناء وما ذلك الا لانه مصور هاتين الزهرتين . .

وليس ببدع ان يتأثر اصحابه به فيهبوا لاغاثته هازئين بالخطوب التى تسيل نحوهم والاخطار التي تحيق بهم . فابرق المعاندون وارعدوا حتى جرى بهم السيل . فما كان الا ما قال الله « بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل » .

صورة ناطقة بقوة الاعتماد على النفس والتفاني في المحافظة على المبدأ الشريف قوله لعمه ابي طالب « والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ، حتى يظهر الله ما تركته » حينما قال له يا ابن اخي ابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق .

اي وربي هذا هو المبدأ الذي يرقى صاحبه قلة الفوز وسنام النجاح ، وعلى ضوئه رحب وصحبه بكل اذى يصيبهم في سبيل اظهار الدعوة . فلما شاهد الكفار هذا المضاء وذلك الثبات علموا انه لا بد ان يكتب النصر له عليهم فاجمعوا امرهم على قتله وعلم المجاهد المظيم بالليلة التي عزموا فيها على ذلك فعزم على الهجرة واخبر علي بن ابي طالب وطلب منه ان ينام مكانه فبكى . فقال « ما يبكيك يا علي اجزعاً من الموت » قال لا يا رسول الله ولكن اتسلم ، قال نعم » فنام مكان الرسول واقبل فتيان قريش يتآمرون على قتله فوالله ما رجف له فؤاد لانه مخلص لمبدئه وصاحبه وسمح بنفسه في سبيله .

هذا امية بن خلف كان يسحب بلالا مؤذن الرسول في اليوم القائظ ويضجعه على الرمضاء حتى يصطلي جنبه ثم يأتي بالصخرة العظيمة يضعها على صدره ليترك الايمان فيرفض ذلك في شمم محمدى واباء اسلامى صابراً على البلاء قائلا: احد احد . حتى اصبح بعد ذلك يتقلب في غضارة ورفاهية وعزة وايمان .

وما اردنا بعرض هذه الصفحة الا ان يكون لنا اسوة واقتداء . فنصبر كما صبروا ونهزأ بالخطوب كما هزأوا ونولد من الضعف قوة والمهانة عزة ونطير باجنحة فوز نحو العزة والحرية والاستقلال وقدوتنا مشترعنا الذي الف بين شعب كان منقسما الى احزاب متنابذة وعشائر متنافرة وسقاهم من قليب الحماسة واضرم في صدورهم حب الرفعة ففتحوا العالم يحملون علم المجد والفضل .

ولعل فجر مجدنا يتنفس عن قريب.

غزة خلوصي بسيسو الكيالي

من علماء الازهر

حديث الصيام

سكلانس ....!!

قيل وقال !!

ان فلسطين بلاد القيل والقال ، لا ترن « ابرة » في الجنوب حتى يسمعها اهل الشمال ، ولا يكاد « يكح » انسان في الشمال الا ويسمع « الكحة » أهل الجنوب ... !!

وبمناسبة « رمضان » ترتفع درجة القيل والقال الى حد « الثرثرة » وكفاكم الله شر « الثرثرة » في رمضان ! !

نقول هذا لمناسبة وجود « نعمة الله » في ميناء حيفا . .

سألت صديقاً لي : لماذا يتخوف البعض من قدوم الخديوي ؟ فاجابني مبتسما :

— الخوف ليس من الخديوي ؟ !

— اذن ممن ... ؟!

— ... آه ! يا «عبيط» !!

« فاخذت بعضي » وسرت وانا مسرور لان في فلسطين كثيرين مثلي «عبطاء» ... !!

***

وبهذه المناسبة اخذ الناس يتحدثون عن الاستاذ الفاروقي ومواقفه الصريحة الجريئة المشرفة وبدأت الدعوات الطيبات « ربنا يحميه من اعاديه !! الهي ينصرك زي ما نصرت الاسلام !! » ومال احد الجالسين في (الديوان) على رفيقه :

— انا خايف عليه من الحكومة ؟

— على مين . . ؟

— على الفاروقي !!

— يا سلام !! خليها تحطه في بوز المدفع !! كان اللي يقول كلمة الحق يظلموه!!

وثارت ضجة في الديوان بين الحاضرين وكلهم مجمعون على ان الحكومة ... ربنا « ينصرها » وبس ...!!

لعل وعسى ....!!

... جاءنا كتاب من صديق حر يقول فيه ان اصحاب (السعادات) من الموظفين المسلمين ليسوا كلهم من « ماركة » الموظف الذي وصفناه في (حديث الصيام) واراد ان يثبت لي ذلك ببضعة موظفين ارسل لي اسماءهم ! ولامني (حضرته) ، لانني شملت في حديثي (الطابع في جنب العاصي) ...

وانا اؤكد لحضرته بانني لم اشمل ذلك (البعض) الذي يعنيه فلا بد ان تدخل الموظفين « الا » او « غير » فتستثنى بعضهم !!

ولكن ..!

نحن لا نعني « الاقلية » !! لان الموظفين المسلمين كلهم اقلية ضئيلة وانما نريد ان يقوموا كلهم بواجباتهم تجاه الحكومة والاهالي : وان يكفوا اذاهم عن « الموظفين الصغار » من المسلمين !! ولعل وعسى ...!!

« محدث »

اهذا هو الانتداب!

نحن هنا صرعى الظما والعذاب
يخطفنا البرق ولمع السراب
هذا على اضوائه خلب
وذا وان ماج فشيء كذاب
نبيت نشكو ولمن نشتكي
حملان ، تشكو همها للذئاب!!
كلابهم قد بطرت عندنا
يا ليتها تهم تلك الكلاب ! !
اقول للقوم وقد اسرفوا
يا قوم هل هذا هو الانتداب

...

فلاحنا قد باع ابقاره
والتاجر المسكين قد افلسا
والروض قد غيب اطياره
والحقل اوشك ان ييبسا
والحر ، قد بات واوزاره
ان ينطق اليوم وان ينبسا
ونحن لا نفتأ نرجو السراب
فاين انصافك يا انتداب !

***

اما الحمى .. والهف هذا الحمى
اهلك من يحميه ذل وجوع
ولا تسيل اليوم فيه الدماء
بالذود عنه بل تسيل الدموع
نسائل الارض واهل السما
ماذا جنت يارب هذه الربوع
وينطق الغيب ويأتي الجواب
يا ... الله على الانتداب !

عمان ا . غ

رسالة عجلون

في ١٢/١٢/٣٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

كاهن يكاد يسبب ثورة..

الغيث

امطرتنا السماء في الثلاثة الايام الاخيرة وابلا من الغيث، فانتعشت حالة المزروعات بعدان كانت على وشك الخراب والعطب . نسأل الله ان يجعل من هذه السنة فاتحة خير وبركة على عباده!

يطلقون النار على الامنين

بينما كان الحاج فلاح البعل من اهالي عجزا نائماً مع عائلته ليلا ، اطلق عليه بضعة عيارات نارية اصابت ثلاثة اشخاص وحطم رصاصها رجل ولده وحالته تنذر بالخطر .

وقد فهمت من ذوي العلاقة بالتحقيق ان المعتدى عليهم اتهموا بولص الخوري واخوانه اقرباء رئيس بلدية عجلون السيد سليمان الخليل بالنظر لوجود خصومات ومنازعات بينهم. فالقي القبض عليهم ولا يزال التحقيق آخذاً مجراه .

حوادث عيد الميلاد

عشيرة الربضة في عجلون من اكبر العشائر واكثرها نفوذاً وشجاعة وقد حصل بينها وبين الخوري ناصر اعويس وهذا الاخير من حولة صغيرة تدعى « العويسات » منازعات شديدة يرجع عهدها الى خمس عشرة سنة خلت ، وما زال النزاع قائماً بين تلك العشيرة وكاهنها حتى اعلنت له خصومتها وعدم ارتياحها لزعامته الروحية، فاضطر للامتناع عن حضور الصلاة من مدة ثلاثة شهور .

ونهار الجمعة المصادف ٧/١/٩٣٣ بينما الناس فرحون وكلهم يسعى لاستقبال ربه والتكفير عن خطاياه وآثامه ، قرر كاهننا الوقور اقامة صلاة العيد بالكنيسة رغماً عن ارادة الشعب فاستعان بقوة من الجند وذهب غير هياب وكأني به يريد فتح مصر من الامصار او مجابهة عدو مجهز عليه في سبيل ارضاء « المولود » الجديد في مهده .

وما ان وصل الى الكنيسة حتى فاجئه الاولاد وبعض النسوة بالشتائم الموجعة وهم يصفقون عليه امام بضع مئات من المصلين فكان منظره مؤلماً للغاية حيث تألب الكثيرون عليه يرشقونه بالحجارة وهو منهزم امام الاولاد والنساء بشكل اضطر الجند لاطلاق العيارات النارية لاخماد الفتنة واذ بها تستعر اكثر فاكثر حيث اصيب بعض الجنود اصابات [illegible] كما اصيب غيرهم من المصلين والمتفرجين ، وقد اقفلت الكنيسة وعاد المصلون الى بيوتهم ناقمين على تصرفات ذلك الكاهن تجاه الشعب الذي يتولى زعامته الروحية ، اجل لقد عاد الناس الى بيوتهم بخفي حنين بعدان قضوا اربعين يوما صياما استعدادا لمثل ذلك اليوم العظيم .

وقد ابرق بعض رجال العشيرة برقيات عديدة يشكون فيها من معاملة الجند لهم ويعتبرون تدخلهم في مثل هذه الحالات قبل ان تحدث اي جريمة تحدياً لكرامتهم وشعورهم ، فسيق بعضهم للسجن ولا تزال التحقيقات جارية مجراها .

الاحتجاج الصامت

ونهار العيد اقفلت اكثر البيوت ولم يعد اهلوها وكان الاستياء بادياً على وجوه الجميع حتى ان العشيرة المذكورة التي تشكل السواد الاعظم من الطائفة اعلنت عدم امتنانها لزيارة احد فكان كما ارادت

فنحن بدورنا نأسف لما حدث ونتحي باللائمة على حضرة كاهننا الوقور لالتجاء الى هذه الوسائل السلبية ، اذ كان عليه (وهو كما نعهده عاقلا خبيراً) ان يكون حكيما بتصرفاته تجاه طائفة كهذه ترتكز على نفوذها المادي والمعنوي كرامته ووجاهته الروحية ، ونناشد اولي الحل والربط الى ازالة سوء التفاهم قبل ان يتعاظم الخطب اصلح الله الحال ؟

اقوال حكيمة

— من يشتري ما ليس في حاجة اليه لا يمضي طويلا حتى يبيع ما ليس في غنى عنه .

— الكبرياء التي تتغذى بالغرور تتعشى بالازدراء !

الكبرياء التي تفطر بالاسراف تتغذى بالفقر وتتعشى بالفضيحة .

— لا تتكلم وفمك مملوء بالطعام .

— لا تتحدث عن نفسك ولا تمدح اعمالك . فاذا كانت افعالك طيبة ، فهي ستتحدث عن نفسها واذا لم تكن طيبة فمن مصلحتك ان تقلل الحديث عنها ما استطعت

تجنب الحسد فانه لن يفيدك ولن يضر الذي حسدته .

— تطلع الى وجه الرجل الذي تتحدث اليه

— تذكر دائماً عندما تكون بين الجماعات الكبيرة انك فرد بين افراد عديدين

— عندما تتحدث مع شخص ما اتح له الفرصة الكافية للاجابة على حديثك.

الاصلاح و حكومة «الاصلاح» في لبنان

بعث الينا بالمقال التالي احد كبار المفكرين العرب في بيروت ممن يشتغلون في القضية العربية في اخلاص وايمان لا تغير منها الحوادث والايام. قال:

قالوا: مر اعرابي بقوم من الاعاجم يتدارسون النحو. فقال لهم: لئن اصلحتموه فانتم اول من افسده

وهذه السلطة الفرنسية اليوم – ولا نقول الحكومة البلدية لانها ليست سوى آلة في يد السلطة تصرفها فيما تريد كما تريد – ان هذه السلطة التي تسجن الناس باسم العدل والاصلاح ، ومن اجل تطهير الدوائر من الرشوة وتأديب المرتشين – هي اول من جرأ الناس على الارتكاب وعودهم بيع الضمائر والاتجار بها

لسنا في تتبع سياسة السلطة منذ اول الاحتلال ، فهذا شيء يطول شرحه وليس هذا محله – ولكننا نقول : ان السياسة الفرنسية حصرت همها منذ اول يوم دخلت فيه البلاد ، في شراء ضمائر العباد ، وتسخيرهم في ما يعود بالضرر على وطنهم والعبث بمصالحهم والقضاء عليها من اجل ذلك اختارت للعمل قوما ليست لهم عقائد صحيحة ، ولا مبادىء ثابتة مممعيون يميلون مع المنافع والاهواء

وماذا عسى ان يكون شأن حكومة كان من وزرائها من اقالته الحكومة العثمانية – الحكومة البائدة ... الغاشمة ... المرتكبة .. على التقاعد ومنعت استخدامه لتكاثر قالة السوء من حوله بل ثبوت الرشوة عليه ثبوتاً قاطعاً جازما

وكان في هؤلاء الوزراء من بلغت عليه دعاوي النصب والاحتيال والتزوير سبعاً ، ما انتبت واحدة منهن بتبرئته ولكنهن سقطن بالعفو

وحكومة وزراؤها امثال هؤلاء وكثرة موظفيها صبية المدارس الاكليركية لا ميزة لهم الا انهم يحسنون الفرنسية ، حكومة مثل هذه جديرة ان تمد ايدي رجالها – الا من عصم ربك وقليل هم – الى مال هذا الشعب يأكلونه بالباطل ظلماً وعدواناً ، وان يقع من سوء الاستعمال ما وقع ، مما انكشف بعضه ولما ينكشف بعضه الاخر ، ومما عرفه الناس وعرفوا اكثر منه قبل ان تريد السلطة ان تعرفه

فلما قضت السلطة وطرها من هؤلاء الموظفين ، واستثمرت خيانتهم في تجزئة البلاد وفي مضابط التأييد ، وفي عرائض التعلق باهدابها ، عادت تستثمر خيانتهم من ناحية اخرى فتدلل على فساد البلاد بفسادهم . وتقول : ان بلاداً هؤلاء رجالها ، وهؤلاء زعماؤها : رهن السجون . لا تصلح للحكم النيابي ولا يلائم طبائعها الدستور . وان من حقها ان تساس بحكم الفرد

ومعاذ الله ان نتنصر لخائن ، او ندافع عن مرتش او نقول : ان معاقبة من ثبتت خيانته ظلم او عدوان . ولكن نقول ان السلطة هي التي تقع عليها تبعة هؤلاء الخائنين . اذا كانوا خائنين فهم رجالها ارجال البلاد اختارتهم من غير ان يكون للوطنيين رأي فيهم ، او هوى معهم فالموظفون كانوا موظفيها والنواب كانوا نوابها وهم يلقون اليوم في السجون عقوبة استحقوها مرتين ، بخيانة ارتكبوها من وجهين : خيانة الوظيفة وخيانة الوطن

وهذه عاقبة الخيانة في كل زمن وفي كل جيل . وهذه حال الاجنبي اليوم في الساحل ، وغداً تكون حاله في الداخل وما ربك بغافل عما يفعل الخائنون

(...)

بين تركيا و بلغاريا

عينت حكومة بلغاريا المسيو كوستاموراقيف سفيراً لها في انقره ، وهو احد الوزراء السابقين يجيد اللغة التركية لانه تلقى دروسه في استانبول ، وتعيين هذا الرجل يدل على رغبة بلغاريا في توطيد علاقاتها بتركيا وتنميتها

صادرات تركيا

زادت الصادرات من تركيا على الواردات اليها في السنة الماضية ١٨ مليون ليرة مع انها لم تزد في سنة ١٩٣٠ عن ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة

في الهند الثائرة

القى الجنود البريطانيون الذعر والهلع في مقاطعة وار الهندية وقدر لهم — كما تقول الديلي ميل الانكليزية — ان يفرقوا الثائرين ويبعدوا قبيلة الميو المسلمة عن المقاطعة

الطيران عـ[illegible] [illegible]ـه بقي[illegible]

نجح برنامج تسـ[illegible] الطيارات بين الاسكندرية ومدينة الكاب في جنوب افريقيا واقبل المسافرون على تفضيل السفر بالطيارات ذهابا وايابا واخذت الشركة الامبراطورية بانشاء مطارات في افريقيا وستتمها بعد قليل

جناية في العراق

اطلق احد الموظفين العراقيين الرصاص على رئيسه العراقي فارداه قتيلا ثم اطلق رصاصة اخرى على المهندس جيمس ستراتشان الموظف في مصلحة الرأي فاصابه اصابة خفيفة في ساقه . ويقال ان السبب في هذه الجناية هو استياء الجاني من عدم اعطائه اجازة

من لا ارض له
لا وطن له

رسالة مصر

القاهرة في ١٣/١/٣٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

الحزب الوطني يحمل على الوزارة

اظن انه لاول مرة يصدر الحزب الوطني قرارات فيها نقد للوزارة الصدقية القائمة فقد نشر الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي سكرتير الحزب الوطني امس قرارات جاء فيها ما يلي :

« ... ويرى الحزب الوطني ان هذا التعديل ، في تشكيل الوزارة القائمة لا خير فيه ولا روعيت فيه مصلحة الامة ولم يقع وفقاً للمبادىء الدستورية الصحيحة بل كان الباعث له اطلاق يد السلطة الادارية في اخذ الناس بالقهر والقوة . وانتقاص الضمانات القانونية والتشريعية التي تكفل حقوق الاهلين وتصونها من عبث الحكام على العبث بهذه الواجبات وفي ذلك ما يستنكره الحزب الوطني ويحتج عليه اشد الاحتجاج .

« ومما يؤلم الحزب الوطني من الوجهة القومية العامة ان يستغل الاجانب الحوادث الاخيرة تأييداً لنظام الامتيازات وان يجدوا من المصريين من يعضدهم في هذه الدعاية الخطيرة على مصالح الوطن . فان هذه الحوادث لا يمكن ان تؤثر في حق الامة الطبيعي بسيادتها الداخلية والخارجية واستقلالها القضائي والتشريعي وحقها في الغاء الامتيازات الاجنبية » الحزب الامة وجوب نبذ السياسة الحزبية والتعاون على الاخذ باسباب السياسة القومية التي تضع مصالح الوطن فوق منازع الاحزاب ومطامع الافراد .

الوزارة القومية

اقام سعادة حمد الباسل باشا مساء امس حفلة في داره تكريماً لحضرات الدكتور نجيب اسكندر والاستاذ عبد القادر مختار وزملائهما من الوفديين الذين برأتهم المحاكم مما نسب اليهم من حوادث الاجرام وقد خطب سعادته في الحفلة خطبة ضافية حمل فيها حملة شعواء على وزارة صدقي باشا وشهر باعمالها الفظيعة في الاقاليم وقد استطاع ان يبرهن ان ما تدعيه لنفسها من الحنان ما هو الا سيئات لانها كانت تستطيع ان تضاعف الخير لو شاءت وبعد ذلك ختم خطبته بقوله :

(ايها السادة : الان وقد صرنا الى هذه الحال فليس امام البلاد مخرج من الهاوية التي سقطت فيها الان يعمل ابناؤها باخلاص وايمان — ليس امامنا الا تضافر جميع الايدي المصرية الطاهرة بتأييد وزارة قومية تكون مهمتها معالجة الازمة الحاضرة وضمان الحرية الشخصية وتوطيد العدالة في البلاد باستعادة دستورها من بهذين الرجلين الذين قال القضاء فيهما غير ان تقوم الاعتبارات الشخصية في وجهة المصلحة العامة او تعوق الخطة التي يراها المصريون محققة لتقرير مصيرهم بما يتفق مع عدالة مطلبهم الاسمى في الحرية والاستقلال) .

ماهر باشا يستقيل

استقال امس حضرة صاحب المعالي علي ماهر باشا وزير الحقانية السابق من حزب الاتحاد الذي كان وكيله واستقال كذلك من الوكالة على دائرة الامير سيف الدين وبذلك يكون معاليه خسر ثمانية آلاف جنيه سنويا خمسة آلاف من الدائرة وثلاثة آلاف من الوزارة فهي تضحية كبيرة والحق يقال ! !

ولكن هل يسلم غداً من تحقيقات وتدقيقات بشأن الدائرة ؟؟

سياسة فاشلة

كان في مقدمة الذين حضروا حفلة سعادة حمد الباسل باشا حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين ولقد خطب دولته منددا باعمال دولة صدقي باشا وعسفه للشعب واساءته سمعة مصر في الداخل والخارج وختم دولته خطبته بقوله : « ان استمرار هذه السياسة يهيء الجو للاحتمالات ليس من اليسير التكهن بها .

« ايها السادة : ان هذه النتائج التي ذكرت انما هي ثمرات طبيعية محتومة لسياسة صدقي باشا . هذه السياسة التي امتازت بقصر النظر وسوء تقدير العواقب والقصور عن سوء ادراك اوليات مبادىء الحكم . فكل سياسة لا تقوم على احترام العدل والقانون اولا وبالذات سياسة مقضي عليها بالفشل لا محالة . وهذه هي الخاتمة المحزنة التي انتهى اليها صدقي باشا والتي ستظل ابداً تدمغ تاريخ عهده على انه عهد فساد و وضى وامتهان للعدل وخروج على القانون . لكن كلمة العدل تنتهي دائماً بان تكون العليا . وكلمة العدل التي قضت على صدقي باشا هي التي جمعتنا اليوم للاحتفاء بهذين الرجلين الذين قال القضاء فيهما كلمة الحق »

فلورا آلهة الزهور

ان من الجميل حقاً ان يكون حتى للزهور آلهة في ايطاليا يقال لها (فلورا)

ويقيم الايطاليون لفلورا عيداً هاماً في روما منذ سنة ١٧٣ قبل الميلاد

وتستمر هذه الاعياد اكراماً لفلورا ورائحتها الزكية العبقة ستة ايام من الثامن والعشرين من ابريل الى الثالث من مايو

ويحتفلون في اليوم الاول بذكرى بناء المعبد الفلوري ويصحب هذا العيد حفلات تتخللها فصول (خليعة) الى حد بعيد

حوادث واخبار محلية

الاحتفال الوطني الكبير في مقر الكشاف

اقيمت امس الاول في مقر الكشافة المتجولة الاسلامية في الساعة السابعة والنصف حفلة تسليم الكاس الفضي الذي فازت به هذه الفرقة في مباراة ايام صندوق الامة . وما ازف الوقت المعين حتى غص المكان بالوجهاء والشباب وممثلي الهيئات والنوادي ونذكر منهم جمعيه الشبان العرب وجمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي واللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب و كان البهو الاكبر في المقر مزيناً بالعلم العربي وعلم الكشافة متقابلين في صدر المكان فوق المنصة التي خصصت لاعضاء لجنه صندوق الامة الفرعية وعلقت في الصدر صورة البطل المجاهد عمر المختار

وفي الساعة الثامنة اعلن وصول لجنة صندوق الامة فاستقبلتها فرقة الكشافة المتجولة بالبستها الرسمية واخذت لها التحية وما كادت تدخل القاعة حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد ثم اخذت مكانها المخصص لها في الصدر

وكانت الساحة الخارجية والغرف غاصة بالمدعوين ، وافتتح الحفلة قائد الفرقة الاستاذ جميل افندي القدومي باسم الله والوطن ورحب بالحاضرين ولجنة صندوق الامة واثنى على اعمالها المنتجة وبعدها انشد رجال الفرقة نشيد عمر المختار .

كلمة سكرتير اللجنة

ووقف سكرتير لجنة صندوق الامة السيد سعيد الخليل وارتجل كلمة باسم لجنة صندق الامة جاء فيها ما يأتي :

كلمة السكرتير

« باسم لجنه صندوق الامة نشكر فرقة الكشافة المتجولة لاستقبالها الباهر وحفاوتها الزائدة . ونشكرها ايضاً لتهيئتها هذا الاجتماع الطيب الذي يضم نخبة صالحة من اصدقاء الكشافة ومناصريها هذا ألاجتماع الذي نظهر فيه اعجابنا وتقديرنا للجهود الجباره التي بذلتها فرقة الكشافة المتجولة النشيطة في ايام صندوق الامة حتى تمكنت من الفوز واحراز كأس اللجنة الفضي . الذي يجدر بنا ان نسميه بحق وسام الشرف والفخار

واذا قلنا صندوق الامة فانما نعني بالصندوق مشاريعه واهمها شركة انقاذ الاراضي العربية وسجاير صندوق الامة فبهذين المشروعين تستطيع الامة ان تحافظ على البقية الباقية من اراضيها لئلا تلحق بالاراضي السابقة التي فقدها العرب واصبحت وياللاسف ملكا لاعداء البلاد اليهود

ولا يسعنا الا ان نهنيء فرقة الكشافة بفوزها الباهر راجين لها اطراد التقدم وسرعة النمو . وفي الوقت الذي نهنيء فيه فرقة الكشافة نشكر الفرق والهيئات والنوادي التي عملت من اجل ايام صندوق الامة وابلت بلاء حسنا وهي جمعية الشبان المسلمين ، والنادي الرياضي الاسلامي ومدرسة دار العلوم الاسلامية ونادي الشبيبة الارثوذكسية وكشافة الاردن التابعة للمدرسة الحديثة الارثوذكسية وجمعية السيدات العربيات.

كما اننا نشكر جميع الاشخاص الذين ساعدوا هذه الهيئات وعملوا معها من اجل ايام صندوق الامة .

نشيد الفرقة

وبعد ذلك انشدت الفرقة نشيد الوطن . ثم وقف حضرة رئيس اللجنة وسلم الى السكرتير الشهادة التي ارفقتها لجنة صندوق الامة مع الكأس الفضي فتلاها السكرتير على الحاضرين وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الشهم الفاضل قائد فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان لجنة صندوق الامة بيافا تنتهز هذه الفرصة السعيدة لتقدم الى فرقتكم الفتية اصدق تهانيها واحر تمنياتها اعرابا عما يجول بضميرها من شكر واعجاب فقد كان للفوز الباهر الذي احرزته هذه الفرقة النشيطة اكبر الاثر في ابناء هذا الشعب الكريم افراداً وهيئات. فلافراد فرقتكم الحق بان ينعموا بهذا الفخر المؤزر باحرازكم كأس اللجنة الفضي . ذلك ان الفوز في حليته الوطنية ومضمار التضحية معناه فوز الرجولة المستكملة التي اتخذتموها شعاراً لمؤسستكم الناهضة . ولقد اقمتم بمجهوداتكم الصادقة الدليل اللامع على استعداد الامة العظيم للفناء في سبيل وطنها المقدس . فلا ريب ان تاج النبل الذي وضعته الوطنية المؤمنة على مفرق فرقتكم سيكون اكبر حافز يبعث فيها روحاً مقداماً يدفعها دائماً الى المحافظة على استحواذ هذا الرمز الجليل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٧ رمضان سنة ١٣٥١ الموافق ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

رئيس اللجنة الفرعية العربية
لصندوق الامة بيافا
يوسف عاشور

فدوت القاعة بالتصفيق الحاد

تسليم الكأس

وبعد الانتهاء من تلاوة الشهادة اخرج سكرتير اللجنة الكأس من الصندوق المخطط بالوان العلم العربي والمجلل بعلم آخر من الحرير وسلمه لحضرة رئيس اللجنة ، والرئيس سلمه بدوره الى قائد الفرقة النشيط واثناء مصافحته له هنأه قائلا يسرني بان اقدم لكم. هذا الكأس الذي احرزتموه عن جدارة واستحقاق فدوى المكان بالهتاف والتصفيق وفي هذه الاثناء اخذ مصور الجامعة الاسلامية الخاص صورتين للاحتفال .

كلمة يعقوب الغصين

وهنا وقف حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب يعقوب بك الغصين فهنأ الفرقة بفوزها وتكلم عن الرياضة وفوائدها ودعا الى عقد مؤتمر رياضي عربي في يافا لانها مبعث كل حركة طيبة والروح الموجودة فيها تفوق غيرها من المدن الاخرى .

كلمة الاستاذ عريضة

ثم تكلم الاستاذ صليبا افندي عريضة باسم لجنة صندوق الامة وتناول الناحيتين الاخلاقية والروحية وضرورة تحلي الشبان بالاخلاق الكريمة الى جانب تدريب اجسامهم على الرياضية وتكلم الاستاذ حسن افندي الدجاني عن الشباب وتفاءل خيراً بمستقبل هذه الامة واثنى كثيراً على جهود الفرقة وكانت عباراته منتقاة طلية سائغة .

وهنا وقف قائد الفرقة وكلف الاستاذ علي ناصر الدين سكرتير تحرير هذه الجريدة لان يلقي كلمة فوقف حضرته في وسط عاصفة من التصفيق وارتجل كلمة في الايمان الوطني وواجب الشباب العرب ووحدة البلاد العربية من الخليج الى الريف .

ودعي الى الكلام ايضاً فضيلة الاستاذ المحامي الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني فوقف وتناول الناحية الاسلامية واستشهد بحوادث تاريخية ابان الفتح الاسلامي تدل على مفاداة المسلمين وتضحيتهم وحض على الاقتداء بالنبي العربي الكريم وصحبه الكرام . ثم نوه بمجهود الفرقة هذه وكيف انها عملت على اسعاف الجرحى وانقاذهم ايام اضطرابات سنة ١٩٢٩

وكان آخر الخطباء الاستاذ راغب افندي الامام فاسهب واطنب وكان موضوع خطابه الشباب .

وهنا وقف قائد الفرقة والقى كلمته الختامية الآتية :

ان تقليد هذه الفرقة وسام لجنة صندوق الامة جعلها مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ودل على ارتياح هذا الحفل لسيرها . ولا شك ان كلمات المدح والتشجيع التي سمعناها تثير في نفوسنا روح الحماس والاقدام وسنواصل بفضل هذا العطف جهودنا لاحراز النصر تلو النصر في ميادين الجهاد ونكون عند حسن ظنكم بنا متصفين بالرجولة والاخلاص

اما انتم يا شباب الفرقة فاني اهنئكم على سعيكم في خدمة هذه الامة حتى احرزتم كأسها وكفا كم هذا فخراً.

واما انتم يا رجال الامة فاني اتقدم اليكم بالشكر باسم هذه الفرقه لعطفكم الكبير وعنايتكم السامية واني بالختام اشكر الهيئات التي اشتركت مع الفرقة في العمل ايام صندوق الامة في منطقة المنشية

سجاير صندوق الامة

وهنا وقف الاستاذ قائد الفرقة واعلن شكره لحضرة الوطني الفاضل محمد عزيز بك الميقاتي صاحب مشروع سجاير صندوق الامة لتقديم كمية من علب السجاير كي توزع في هذه الحفلة على الحاضرين كما شكر السيد عبد القادر سكجها لتقديم كمية من سجاير الورد

وبهذه المناسبة اذكر بان سجاير صندوق الامة كانت توزع على الحاضرين طيلة الوقت وسمعت ثناء على هذه السجاير من المدخنين

الغناء والموسيقى

وبعد ذلك بدأت اللجنة الموسيقية تعزف قطعاً بديعة من تلحينها وشنف اذان الحاضرين مطرب الفرقة زهدي افندي عبد الجواد وفي هذه الاثناء حضر المطرب الشهير يحيى افندي السعودي فكلفه الحاضرين بان يغني بعض الادوار ففعل فهز شعور الحاضرين طربا

فوز كشاف

وهنا وقف قائد الفرقة واعلن بانه جرت مباراة بين افراد الفرقة في لعبة التنس فنال وسام البطولة الكشاف السيد امين المصري وقد كان القائد رئيس لجنة صندوق الامة بان يقدم هذا الوسام للكشاف الفائز فقدمه جنابه وهنأه بفوزه وبعدها اعلن القائد انتهاء الحفلة ودعى الضيوف لتفقد غرف المقر وقد سجل بعضهم في دفتر الفرقة الذهبي اسماءهم تحت عبارات لطيفة

حركة كشافية

ثم قام افراد الفرقة في حديقة المقر بالعاب كشفية مختلفة واستعراضات وتخاطب بالاعلام مما سر له المدعوون ومن ثم دعوا كلهم الى مقصف الفرقة حيث تناولوا الشاي والحلوى وهناك جرت مساجلات ادبية وانتهت الحفلة حوالي الساعة الثانية عشرة فخرج الجمهور مسروراً منشيعاً كما استقبل بالتجلة والاكرام

(الجامعة): نحيي هذه الروح الطيبة في شباب العرب يمثلها الكشاف العربي خير تمثيل ونرجو لهذه الفرقة ان توفق الى كل ما تريده من خدمة هذه الامة ونفاخر بها ونهنئها لما احرزته من فوز

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

نتيجة المباحثات في المؤتمر الاقتصادي

جنيف في ١٢ — افضت المباحثات في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقتصادي العالمي الى الشروع في وضع التقرير الذي سيقدم الى المؤتمر الاقتصادي عند اجتماعه وينتظر ان يتألف هذا التقرير من ثلاثة اقسام فيكون القسم الاول في شكل مقدمة تتضمن نظرة عامة في الموقف الاقتصادي في العالم مشفوعة بنداء موجه الى جميع الامم لاعادة العلاقات التجارية فيما بينها الى حالتها العادية باسرع ما يمكن. ويحتوي القسم الثاني على تعداد اهم المشاكل التي تنتظر الحل كمشكلة ديون الحرب واقرار سعر العملة وزيادة الحرية في تداول رؤوس الاموال والغاء العوائق التي تعيق حركة التجارة ورفع اسعار المواد الاولية . ويتضمن الجزء الثالث ملحوظات الخبراء على المسائل المختلفة . والنتائج التي وصلت اليها اللجنة في ابحاثها (ص)

ضروب الدعاية الانتخابية في ايرلاندا

دبلن ١٣ — يسعى « كوزغراف » لاستجلاب اصوات المزارعين بكل قواه وقد اعلن انه اذا انتصر حزبه سيعفي الفلاحين من ضريبة شهر تشرين الثاني وكانون الاول من سنة ١٩٣٢ وضريبة تشرين الثاني وكانون الاول من سنة ١٩٣٣ وحزيران من سنة ١٩٣٤ وسيجمع الضرائب في آخر سنة ١٩٣٤ وقال انه سيجمع من الفلاح نصف ما كان يجمع منه لانه يعتقد ان الفلاح غير قادر على الدفع وأنه سيجعل المفاوضات بينه وبين انكلترا على اساس مقدرة دفع الفلاح . ولقد استغرب الناس هذا التصريح الذي سيكسب كوزغراف اصواتا كثيرة روتر

هذا ماتراه السلطة

وردنا الكتاب الذي يراه القارىء من سعادة حاكم اللواء بعد ان زخرت لدينا المواد الوثائق بالزنكوغراف واعتزمنا اصدار عدد باثنين وثلاثين صفحة نسمية (العدد الخالد) تثبت فيه ما انتهى الينا من انحاء البلاد من تأييد وغيره وتثبت شيئاً اخر ايضاً فلم نجد بداً من الوقوف

ولتعلم الحكومة بعد ء اننا سنصمت وسيصمت الشعب معنا ولكن لتعلم ايضاً ان لكل شيء حداً، وانه اذا عادت الاسباب عادت المسببات . ولا بد ان الحكومة رأت في غليان الشعب في يافا وغيرها ما يحملها على ان لا تتسامح بعد اليوم في خلق اسباب مثل هذا الغليان

ونختم كلمتنا بالشكر للهيئات والعلماء والشخصيات البارزة والافراد ،وبالتالى للمدن والقرى وشيوخ العشائر الذين ايدونا واعلنوا وقوفهم فى جانبنا الى ابعد مدى . ونعتذر لحضراتهم عن عدم استطاعة نشر تلك التأييدات التى نحتفظ بها كادلة ثقة وتأييد

نص الكتاب

ديوان حاكم اللواء الجنوبي

١٣ — ١ — ٣٣

رقم جاأي ١٠ — ٩٧

حضرة رئيس تحرير جريدة الجامعة الاسلاميه الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي المحترم

سيدي

ان الحكومة ترى ان استمرار المخاصمة بين محرري جريدة فلسطين و « الجامعة الاسلامية » التي تجري على صفحات هاتين الجريدتين تؤدى الى تعكير الامن العام . ولذلك تطلب الحكومة ان تتوقفوا حالا عن نشر مقالات مؤذية كهذه

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

نائب اللواء الجنوبي ج مكلارن

تعذيب وحشي!

في حكومة صدقي

كشف التحقيق عن حادثة تعذيب وحشي وقعت في احدى مدن مديرية الفيوم بالقطر المصري تتضاءل دونها قضية البداري المعروفة . خلاصتها ان تسعة اشخاص تأخروا عن دفع الضرائب الاميركية فأمر ضابط البلدة بتوقيفهم ثم امر بامتلاء حفرة ببول الخيول وارغم الاشخاص التسعة بشرب البول بعد أن هرت السياط والعصي اجسادهم

ولم يكتف الضابط بما فعل ، بل امر بانتهاك اعراض هؤلاء التسعة كما وقع في حادثة البداري. وخرج المساكين فابلغوا مدير الفيوم والنيابة عما وقع لهم فنقل كم الاول الضابط اداريا ونقله الى مدينة اخرى ، اما النيابة فليس ما يدل على انها ماضية في تحقيقها الخاص بدلانها لم تحل حتى الان ذلك الضابط المستهتر الى محكمة الجنايات .

سكائر الورد

اهدت شركة السكائر الوطنية بنابلس الى فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية في يافا ٢٥ علبة من سكائر الورد وزعت على الجمهور الذي حضر حفلة تسليم كأس صندوق الامة للفرقة المذكورة يوم امس الاول.

قدوم طبيب

قدم يافا عائداً من ديار الغرب حضرة الطبيب الفاضل الدكتور نصوح النابلسي بعد ان انهى دروسه الطبية في كلية الطب في جنيف ونال شهادتها وتخصص بمعالجة الامراض الداخلية وقد قضى مدة التخصص ، وهي سنة كاملة ، في فرنسا يتدرب في مستشفياتها فرحى للشباب الناهض المتعلم واهلا بمواطننا الكريم .

البرقيات الخصوصية

جزاء لمن يطعن في حكومة ايران

بغداد ١٢ — اقفلت الحكومة جريدة (الاوقات) العراقية خمسة عشر يوماً لانها كتبت شيئاً في مشكلة الزيوت الايرانية اعتبرته الحكومة يؤثر في علاقتها مع دولة اجنبية وقد اخبر وزير الخارجية مدير الشركة التي تملك هذه الجريدة ان ايران ارتجت على ما ورد فيها من اقوال تعد مهاجمة لايران . اما هذه الجريدة فقد صدرت عندما دخلت الجيوش الانكليزية بغداد في سنة ١٩١٧ على ان اكثر محتليها انكليز — روتر

غرق الباخرة الروسية (سافالين)

برلين في ١٣ — تقول الجرائد هنا أن الباخرة الروسية (سافالين) غرقت وكان فيها (٢٥٤) شخصاً — روتر

البحث عن هنكار في انحاء العالم

لندن في ١٣ — سيستعمل اللاسلكي في التفتيش عن الطيار الانكليزي الضائع المستر هنكار وقد طلبت الوزارة من جميع محطات اللاسلكي ان تذيع طلبا بالتفتيش عن هنكار وتتبع اشارة واخبار المقامات والقنصليات الانكليزية فيها اذا عثر للطيار على اثر او فيما اذا رأى احد طائرة وشك في انها طائرة هنكار — روتر بتا

التخلي عن الفليبين والاعتراف باستقلالها

لندن في ١٣ رفض رئيس الولايات المتحدة وستحال المسألة على مجلس الشيوخ ولكن من المستبعد ان ينال اقتراح باستقلال الفليبين ثلثي الاصوات ليجرى مجرى التنفيذ رغم ارادة الرئيس — روتر بتا

طريقة اوربية في الاعتراف

لندن في ١٣ — تقول اخبار واشنطن ان الرئيس هوفر رفض التصديق على استقلال الفلبيين مبينا رفضه على اضطراب الحالة في الشرق الاقصى وتكاثف السكان في البلاد المجاورة لجزائر الفلبين وقال انه يرتأي ان لا يرفع الحكم الامريكي عن الفلبين بسرعة بل يجب ان يكون ذلك شيئاً فشيئاً بحيث تستغرق عملية استقلال الفلبين من (١٥) سنة الى العشرين — روتر بتا

السياسة الاتحادية في جنوبي افريقيا

لندن في ١٣ — في اخبار مدينة الكاب ان روى صرح بعد ان اخفقت مساعيه للاتحاد مع حزب جنوبي افريقيا انه لن ييأس من الجهاد في سبيل الاتحاد

روتر بتا

وزارة سورية جديدة بسبعة وزراء

دمشق في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — تواترت الاشاعات عن قرب تأليف وزارة سورية جديدة برئاسة احد الوزيرين الحاليين ، جميل بك مردم بك او مظهر باشا رسلان ، على ان تكون مؤلفة من سبعة وزراء بدلا من اربعة

ويشاع ايضاً ان المفوضية العليا ستغير مندوبها الحالي لدى الحكومة السورية بموظف آخر يناسب توسيع الوزارة

متى تبدأ المفاوضات لعقد معاهدة ؟

دمشق في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — يصل المسيو بونسو المفوض السامي الى دمشق يوم الثلاثاء القادم فيظل فيها الى مابعد عيد الفطر وسيشرع منذ قدومه — كما يقال — بالمفاوضة مع رئيس الجمهورية والوزارة الموسعة لعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا ، والدوائر الافرنسية اليوم مطمئنة الى موافقة الوزارة والمجلس النيابي على الاسس التي اقترحتها او املتها وزارة الخارجية

تبادل التهنئة بين الملكين العربيين

بغداد في ١٣ — لمراسل « الجامعة » الخاص — ارسل صاحب الجلالة الملك فيصل الاول الى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود البرقية الاتية :

« اقدم لجلالة الاخ اطيب التهاني بعيد جلوسه الميمون سائلا المولى ان يمن على جلالتكم بالسعادة والاقبال الدائمين »

فرد جلالة الملك عبد العزيز بالبرقية الاتية :

« اشكر الاخ من صميم القلب على تهنئته الجميلة بذكرى يوم جلوسنا سائلا الله ان يحفظ الاخ ويبقه بالسعادة والرفاه »

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

حول تنصير الفتاة المسلمة في القدس

القدس في ١٤ — لمراسل (الجامعة) الخاص — نظر امس المستر دي فريتس بصفته رئيس دائرة الاجراء في قضية ابنة امين مطر وكان يرافع عن امين مطر المحامي عمر افندي الصالح ولم يحضر عوني بك بسبب مرض الم به وعن الفتاة الدكتور الياش فقرر تأجيل تنفيذ قرار فضيلة القاضي الشرعي ريثما تقام دعوى في محكمة العدل العليا

« الجامعة » — يذكر المسلمون اننا اظهرنا مخاوفنا من ذلك التأجيل والمماطلة من الحكومة في البت بأمر هذه الفتاة ، وقلنا في افتتاحية سابقة ان الحكومة تقصد من وراء تأجيل النظر في تلك القضية بلوغ الفتاة سن الرشد لترفع عنها سلطة ذويها ويكفل لها سلخ طاعتهم عنها والانصراف الى حيث شاءت . وهاهي الحوادث تدلل على ماذهبنا اليه في خوفنا من ذلك التأجيل المتتابع للقضية ...

سائق انكليزي ينتهك حرمة المحكمة

القدس في ١٤ — لمراسل (الجامعة) الخاص — نظر المستر دي فريتس امس في قضية مقامة على سائق انكليزي من قبل زوجته . وبينما كان حضرة القاضي ينظر في جلسة اجرائية في الدعوى اذ بالمدعي عليه وهو السائق الانكليزي يفتح باب الغرفة على القاضي بعنف ويكيل الشتائم ويحاول الوصول اليه لولا ان حاجب المحكمة منعه ذلك . وقد ألقي القبض عليه وتبين ان المعتدي فعل ذلك بتأثير السكر وقد اودع السجن رهن التحقيق ...

قاضي القضاة الانكليزي يتأخر في مصر

— جاء من السر مخائيل ماكدونلد — قاضي القضاة — الذي كان من المنتظر قدومه اليوم من القطر المصري ان القضية التي تنظر فيها محكمة الاستئناف في الاسكندرية برئاسته لم تتم بعد واجلت الى يوم الاثنين القادم

المجلس البلدي والغرفة التجارية في حفلة

حيفا في ١٤ — لمراسل (الجامعة) الخاص — كان المستر طومسن مهندس مرفأ حيفا المقيم عازماً على اقامة حفلة لهيئة المجلس البلدي واعضاء الغرفة التجارية ليطلعهم بعدها على الاعمال في مرفأ حيفا وكل مايتصل بهذا الموضوع غير أنه اجل هذه الدعوة لمناسبة رمضان المبارك الى بعد العيد

عاطفة كريمة تتجلى في التبرع للخير

حيفا في ١٤ — لمراسل (الجامعة) الخاص — تبرع حضرة سليمان بك ناصيف لبعض الهيئات الخيرية بمبلغ من المال لتوزعها على الفقراء والمحتاجين وقد دفع ايضاً مبلغ ثلاثة جنيهات الى محمد يحيى زكريا (مراسل الجامعة) ليتولى توزيعها بنفسه وقد وزعها بالفعل على خمس عائلات من عائلات مساجين الاضطرابات بصفد وعائلات اخرى بحيفا والله يجزي المحسنين

جمعية العناية بالمساجين والتبرعات لهم

نابلس في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — ارسلت جمعية العناية بالمساجين هذا اليوم مبلغ ٢٦ جنيهاً الى صفد والخليل لصرفها على عائلات سجناء الاضطرابات وذلك عن الراتب الشهري المعين لهم . وستوزع الجمعية غداً بيانها بميزانيتها والرأي العام بارتياح لمجهودات هذه الجمعية النشيطة وقد اخذت اليوم المبلغ الشهري المجموع من اهالي يافا الكرام بواسطة الشهم حربي افندي الايوبي

التقولات حول شركة يهودية والامير عبدالله

نابلس في ١٤ — لمراسل « الجامعة » الخاص — يشاع هنا ان شركة يهودية تعزمه استثمار الاراضي المختومة لسمو الامير عبد الله والتي تزيد عن خمسين الف من الدونمات في اراضي مشترى الاراضي ، لمدة ٩٩ سنة مقابل مبلغ من المال تدفعه الشركة سنوياً لسمو الامير وان سموه اشترط تشغيل ٢٥ بالمئة من العرب والذين زاد في قوة تلك الشائعة ذلك الاعلان الرسمي الذي نشر عن المقر الاميري بشأن تأجير تلك الاراضي . ولما كان الرأي العام يخشى ان يكون ذلك حقيقة فهو يرجو ان يتفضل ديوان سمو الامير لكشف حقيقة الامر

البرتقال اليافي الى روسيا السوفيتية

سبق للغرفة التجارية الوطنية في يافا ان فتحت باب المفاوضات مع الوكالة التجارية لاتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية في الاستانة ، لمشترى كميات من البرتقال اليافي في الموسم الحالي وشحنها الى روسيا ، وتكاد هذه الجهود تثمر اليوم . وقد علمنا ان مدير هذه الوكالة فلادمير بارشتين سوف يحضر بنفسه الى فلسطين ويقيم فيها مدة شهر ليتسوق اثناءها مقدار عشرة آلاف صندوق برتقال يشحنها الى بلاده برسم التجربة على ان تقوى العلائق التجارية في المستقبل وتستهلك روسيا كمية غير قليلة من برتقالنا .

عيد رأس السنة

صادف امس عيد رأس السنة عند اخواننا ابناء الطوائف الشرقية من المسيحيين وقد عطلت بعض المصارف والمحال التجارية اعمالها بهذه المناسبة جعله الله عليهم عاما سعيداً .

تعديل الضريبة

على الدقيق والحنطة

بعد ان قبلت الحكومة نهائياً جعل الضريبة على الوارد من الدقيق ثلاثة ملات ومن الحنطة ملا ونصف الملّ كل كيلو مدة الشهرين اللذين يبتدئان من اول السنة الحالية كما اعلنت عن ذلك ، رجعت مرة ثانيه ورفعتها الى اربعة ملات ونصف الملّ على الصنف المعروف « بالسموليتا » من الدقيق

وكان التجار قد ركنوا الى كلام الحكومة السابق واعتقدوا بانه لن يحدث اي تغيير هذه الاثناء ، وعلى هذا عمدوا الى اخراج بضائعهم من الجمرك وابقوها موقتاً في مخازن شركة الاستيداع ، وهم يعتبرون تصرف الحكومة غريباً في بابه ، وربما احتجوا عليه بشدة قريباً .

ولو اجرينا مقابلة بين الضريبة الموضوعة على الحنطة وبين الضريبة الموضوعة على دقيق السمولينا لرأينا ان الفرق بينهما ثلاثة ملات في كل كيلو وهي ضعف اجرة طحنه وتكاليفه .

جمعية تعاون العمال

جمعيات تعاون العمال قليلة في بلادنا واذا وجد شيء منها فانه غير منظم تنظيما يوجب تقدير الحكومة واحترام الناس وعطف بقية الطبقات عليهم . وقد تشكلت في يافا جمعيات كثيرة للعمال انحلت وتلاشت ولم تعش طويلا ولم تقو على الثبات والمناضلة بسبب عدم اجتماع كلمة المنتسبين اليها واختلاف غاياتها وتناقضها وبهذه المناسبة نقول انه توجد في يافا جمعية للعمال المسيحيين اسمها جمعية تعاون العمال المسيحية نالت رضاء الحكومة عنها وعن سلوكها الحسن وورد ذكرها في تقرير فخامة المندوب السامي الذي رفعه الى جمعية الامم عن الحالة في فلسطين ومن اشرف المباديء النبيلة التي اتبعتها الجمعية تعاضد اعضائها تعاضداً قويا بينهم واقداما على مساعدة كل عامل واسعافه بالدراهم الى ان يجد لنفسة عملا يدر عليه الكسب وهي لا تتداخل بالسياسة مطلقا ومركزها الرئيسي في محلة العجمي وينتسب اليها زهاء ثلثماية عضو وبرأسها حضرة الصيدلي القانوني الياس افندي سالم برتقش . وقد تلقت هذه الجمعية بمناسبة عيد رأس السنة الجديدة من حاكم المقاطعة المستر بولوك رسالة تهنئة حارة . ونحن نهنئها بدورنا ونتمنى لها النجاح الذي تستحقه .

وليمة افطار

قال مراسل (الجامعة) في اللد :

دعا بالامس حضرة الوجيه الكريم السيد سعيد الهنيدي الاستاذ الفاروقي الى تناول طعام الافطار على مائدته وحضر الدعوة حضرة حاكم صلح الرملة زكي بك التميمي ووجوه اللد واعيانها .

مباراة بكرة القدم

تجري بعد ظهر اليوم مباراة بكرة القدم بين فرقة النادي الرياضي الاسلامي وبين منتخب البوليس البريطاني على ملعب الاول .

نابلس

في ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص

منشور الى القرويين

وزع حضرة قائمقام نابلس على اهالي نابلس وقراها منشوراً عاما يشجع الفلاح والمزارع على غرس الاشجار وسيعطي جوائز مالية للقرية الاكثر نجاحاً في هذا المشروع وهذا نص المنشور وهو :

الى جميع مخاتير ولجان قرى نابلس

اعود الى توصيتي السابقة بخصوص صرف القوى لغرس الاشجار في هذه السنة فان المحل المتتابع الذي اصاب البلاد في السنين السالفة كان اكبر منذر لنا بان زراعة الحبوب لا تفي بحاجة البلاد بالقدر المطلوب اذانها كثيراً ما تعود بالفشل على اصحابها فما عليكم اذا الان تحولوا مجهودكم نحو الجهة الاخرى الا وهي غرس الاشجار وتعميم هذا المشروع في البلاد وعليه اطلب منكم ان تعملوه على ترويج هذه الفكرة بين افراد اهالي قريتكم وان يبادروا حالا من اليوم الى نبش الحفر لاجل غرس الاشجار في شهر شباط القادم

ومن جهتي فقد اجريت الترتيبات اللازمة لاجل تعيين لجان تفتيش لزيارة القرى ما بين اليوم الخامس عشر واليوم الخامس والعشرين من شهر شباط المذكور لاجل التأكد من ان غرس الاشجار قد يتم على المضبوط والوافي بالغرض في كل قرية وعمل جدولا بالمزارعين الذين قد باشروا فعلا بالغرس . والمدة المناسبة لغرس الاشجار فنياً يمكن تحديدها ما بين اليوم العاشر والعشرين من شهر شباط من كل سنة ويمكن تسميته هذه الايام (ايام الغرس) ولاجل تسهيل العمل سيقسم القضاء من هذا القبيل الى مناطق وتشمل كل منطقة منها على اعدد القرى والقرى التي يوجد فيها مدارس للحكومة يعتبر معلموها مفتشين للعمل ويرجى منهم ان يباشروا بالعمل وتشويق الاهالي لاتمام هذا المشروع.

وفي حزيران سنة ١٩٣٣ سأتمكن من اعداد جوائز مالية تعطى للقرية الاكثر نجاحاً في مشروعها هذا والجوائز تكون كما يلي

الجائزة الاولى : عشرة جنيهات ف
« الثانية : خمسة جنيهات »
« الثالثة : ثلاثة جنيهات »

قائمقام نابلس
... بشروئي

شاعر فلسطين

سافر فريق كبير من الشباب والوجهاء لزيارة الشاعر الاستاذ ابراهيم طوقان وذلك على اثر مرض الزمه الفراش شفاه الله

لباس الرأس

اجتمع اليوم لفيف من الشباب المثقف بمكتب الاستاذ الحنبلي وقرروا اختيار (القلبق) المصنوع من جلد الخروف بدلا من غطاء رأس اخر وهذه اول فكرة وطنية تساعد على تشجيع مصنوعات البلاد.

حاكم صلح نابلس

علمنا ان حضرة حاكم صلح نابلس علي بك يونس الحبشي سيشتغل يومين في الاسبوع في نابلس لانجاز القضايا المتراكمة .

الهجوم على بيارة

قدمت النيابة كلا من المتهمين موسى الحاج احمد ابو حجلة وعلى امين وعبد الكريم ابو حجلة من قرية سنيرله وابراهيم عبد الرحيم وصالح شحادة ابو العدس من كفر قليل وتوفيق القاسم وعبد القادر السلامه من قلقيلية المتهمين بانهم في تاريخ ٢٦ — ١١ — ٣٢ وفي اراضي قرية اخريش في بيارة مثقال ابو حجلة ارتكبوا جريمة السرقة مع شخصين اخرين مجهولين اذ انهم كانوا مسلحين وكان الوقت ليلا وكانوا يدعون انهم مأموري الحكومة وقد كسروا الصناديق بالة حديدية ونهبوا محتوياتها من حلي ذهبية وملابس تقدر قيمتهم بماية واثني وتسعين جنيه وان احدهم المتهم ابراهيم استعمل الشدة بضربه احدى الاشخاص برأس البندقية خلف اذنه والذي عرفتكم عن هجومهم على البيارة المذكورة في يوم الحادث المذكور كما وان المتهم ابراهيم وصالح شحاده كانا يحملان بنادق ذات قيمة عسكرية بدون ان يكونوا حائزين على رخصة بحملها

وبنتيجة التحقيق وجدت الادلة كافية لاحالة المتهمين ابراهيم عبدالرحيم وصالح شحاده ابو العدس للمحاكمة ليحاكما امام المحكمة المركزية بنابلس بجريمة السرقة الموصوفة المذكورة

وتبين من التحقيق ان البندقيتين المذكورتين لم تؤخذا من ايديهما فلا يكون هناك جرم بحيازتهما للبندقيتين المذكورتين . تقرر رد التهمة عن المتهمين موسى ابو حجلة وعلى عبد الكريم ابو حجلة وتوفيق محمد القاسم وعبد القادر سلامه لعدم وجود ادلة كافية لاحالتهم بتهمة السرقة المذكورة

اما الذي كان يرافع امام قاضي التحقيق ممثلا عن النيابة فهو حضرة مساعد مدير بوليس نابلس حسن افندي المكاوي

اخبار الجهات

طولكرم

في ١٢ لمراسل (الجامعة) الخاص

شطه في طول كرم

احدثت المساعي السيئة التي ذاعت هنا عن كيفية اخراج اهالي شطة استياء عاما ودهش الناس لما بلغهم عن معاملة قائمقام بيسان الموطن الجريء السيد فريد افندي فخر الدين وقد ابرق فريق من الوطنيين يحتجون على هذه المعاملة السيئة وعلى اجلاء العرب بهذا الشكل المزري والشعب ينتظر من هيئة الوطنية وسائر رجاله العاملين ان يحولوا دون وقوع كارثة شطا التي اذا تمت كان فيها القضاء على قرية بل قرى عربية بالفناء واحياء مستعمرات يهودية بدلا منها

مجلس محلي الطيبة

يقوم اهل قرية الطيبة بتحتيم لوائح ورفع شكاو جديدة للحكومة المركزية بالقدس لالغاء مجلس محلي قريتهم بسبب كثرة الضرائب وفقر الاهالي فعسى ان تسمع الحكومة لطلباتهم

فرقة كشافة جديدة

عقد فريق من شبان الطيبة اجتماعا في بيت الوجيه عارف افندي الناشف بالطيبة وتذاكروا في تأسيس فرقة للكشافة وبعد البحث طويلا عادوا واجتمعوا في قهوة القرية وفي الليلة الثالثة عقدوا اجتماعا في دار الوجيه صادق افندي الحاج يوسف ونظموا فرقة من اربعين شاباً وفقهم الله

قضية اولوية ام خالد

تجري صباح هذا اليوم محاكمة ستة وخمسين عربياً من اهل ام خالد مع وكلاء شركة كارمن كايميت اليهودية بشأن طلب هؤلاء الست وخمسين دعوى اولوية بشراء نيف والف دونم من اراضي ام خالد

همة تشكر

يقوم حضرة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم والدكتور طاهر بك الخطيب رئيس الصحية بعمل مشروع عمراني عظيم هو انشاء مقبرة المسلمين في شرق المدينة بدلا من المقبرة الحالية التي اصبحت في منتصفها وسيوضع على اطراف المقبرة الحالية اسلاك شائكة لمنع مرور الناس منها وتغرس بالاشجار وتحفظ من كل ما يمس جمال موقعها فشكراً للرجال العاملين .

صفد

في ١٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

أهي أصابع يهودية؟!!

قابلت اليوم صائب بك سلام أحد أصحاب امتياز مشروع تجفيف بحيرة الحولة ، وبعد ان سألته عن اسباب توتر العلاقات بينهم وبين البعض من اهالي قرية الملاحة أجابني : تضم منطقة الحولة بين جوانبها ما ينوف عن عشرين قرية على أتم تفاهم معنا وعلاقاتنا الودية متبادلة ولم يشذ عن ذلك الا قرية الملاحة ، أما اسباب هذا التوتر فهي اصابع يهودية تتلاعب بعقول بعض البسطاء ، وتحرضهم على مناهضة المشروع الذي سعى اليهود لتخليصه منا فباؤا بالخسران حتى يتسنى لهم اظهار العرب والمسلمين بمظهر العجز وسوء الادارة ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فهم يعتقدون بان هذه المناوشات قد تزهدنا في المشروع وتضطرنا الى تركه او بيعه فيتناولونه برداً وسلاماً ، ان مشروعنا الوطني هو حصرم في اعين اليهود ولن نتخلى عنه طالما لنا قلب يخفق وعرق ينبض ، ثم قال صائب بك : الحمد لله ان عموم اهالي الحولة ومشائخها ومخاتيرها في جانبنا وقد ابرقوا الى فخامة المندوب السامي برقيات احتجاجاً على عمل المفسدين وفيها تأييد لنا والثناء على اعمالنا ، هذا ما صرحه لي به صائب بك اقدمه لقراء « الجامعة الاسلامية »

الدروز والاصلاح

ان المستقبل يبشرنا بنهضة اجتماعية اصلاحية ستتفجر قريباً بين دروز قضائي صفد وعكا ، انني أضرب صفحاً عن ذكر هذه البادرة المبار[كة] ... في عدم التشويش على حضرات القائمين بهذا العمل المبرور وايثاراً للنفع العام وايقاناً بان هذه الغرسة ستؤتي اكلها وسيكون لها رنة اكبار واعجاب لدى الاسلام والمسلمين .

وقد اجتمع قبل بضعة ايام ممثلون عن قرايا دروز صفد وعكا في بيت الوجيه المعروف سيمان افندي خير زعيم قرية ابي سنان ووضعوا نواة ذلك المشروع الجليل واقسموا على السعي لتنفيذ ما قرروه ، وقد صادف هذا اعجاب جميع طبقات الدروز ، واني سأفصل ذلك في فرصة اخرى .

سقط فمات

سقط المدعو جميل من قرية الجش في حضرة عميقة وقد توفى على اثرها ، متأثراً من الرضوض التي أصابته .

جنين

في ١٢ لمراسل « الجامعة » الخاص

الفساد في قباطيه

ابتدأ الفساد في حامولة دار اكميل منذ شهر ونصف اذ عمدوا الى حرق زيتون وسرقات

وفي ليلة ٩—١—١٩٣٣ قطع ٤٠ شجرة زيتون رومي لدار اكميل اسليمان وسبب هذا القطع هو انه في نفس الليلة سرق من بيت احمد حسين ابو الروب صندوق كبير فيه ملابس حريرية تقدر قيمته بثلاثين جنيه وفيه كمبيالات تقدر بـ ٤٠٠ جنيه

وعندما علم بذلك رئيس قسم جنين ابراهيم بك استانبولي ومفتش البوليس هاشم افندي نجم اسرعوا الى المكان وكشفوا عليه وسعوا في اتمام الصلح فيما بين الحامولة اولا وثانياً تطبيق قانون منع الجرائم اذا شذ احد من هذه العائلة ، كما فعلوا في حامولة الزكارنه قبلا

جنين لن تتأخر

قرأنا في عدد ١٥٢ من « الجامعة الاسلامية » اسم جنين بين المدن التي تخلفت عن جمع اعانه ايام صندوق الامة ولهذا فاننا نؤكد ان جنين لن تتخلف عن تأدية الواجب الوطني ولكن الشباب قد قرروا تأجيل ايام صندوق الامة لبعد العيد وهم على استعداد لذلك .

الشتام المهذب ...

لا يزال المستر جمس يأخذ التحقيقات وافادات الشهود بسبب ما ارتكبه البوليس الانكليزي المدعو كومر من شتم العرب والدين الاسلامي ، والرأي العام ينتظر نتيجة التحقيق ، وقد ورد أول الامس كتاب ... المستر سبايسر الى الشباب المسلم بصفد يشعرهم به بوصول برقيتهم المتضمنة الشكاية على المستر كومر .

لجامعة المسجد الاقصى

بلغ ما جمعته الجمعية القروية العربية بصدد من القضاء ماية جنيهاً وسيرسل هذا المبلغ الى مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي .

قدوم

انسنا بقدوم الدكتور جمال افندي عز الدين قدورة فاهلا وسهلا .

نقل عيادة

اتخذ الدكتور صبري عز الدين داراً كبيرة على الشارع العام خصص جناحاً منها للعيادة فنتمنى له النجاح في محله الجديد.

السماسرة

يعرفون انفسهم

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع الكلمة التالية ننشرها بحروفها وعلى مسؤلية كاتبها صاحب الامضاء الصريح دون أن يكون لنا رأي فيها قال :

قرأت في « الجامعة الاسلامية » الغراء لمراسلها في طولكرم خبراً يقول فيه انه مر ببيت « ع.ح » بطولكرم فوجد سيارة يهودية موجودة على الباب في شهر رمضان . وشاء له أدبه ان يبدي تخوفه من ان تكون لهذه الزيارة علاقة ببيع اراضي لليهود .

ولما لم يكن في طولكرم كلها رجل اول حرفين من اسمه « ع.ح » غيري انا عبد الرحيم حنون ، ولما كان القصد من نشر تلك الكلمة غير وجه الله والوطن ، احببت أن ابعث الى الجامعة الغراء بكلمة عن قصد المراسل الذي اعرف من اعماله وحركاته الشيء الكثير.

اما الاشخاص الذين دأبوا على السمسرة وبيع الاراضي فقد نسيهم المراسل وهم الذين جعلوا بيوتهم ومكاتبهم فنادق ومراكز لليهود ، يزورونها في اي وقت ارادوا ولاسيما بيت السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم والد السيد سليم عبد الرحمن وسلامه عبدالرحمن ومكتب عفيف افندي الحاج ابراهيم الذي اصبح مكتباً يهودياً صرفاً بوجود سلامه افندي فيه .

ان جميع اهالي طولكرم وغيرها يعرفون علاقة هؤلاء السادة ببيوع الاراضي وسعيهم المتواصل لاخراج المزارعين العرب من اراضيهم كما يعرف كل عربي ان خانكين اذا جاء طولكرم لا ينزل الا في بيت والد السيدين سليم وسلامه ويأكل وينام ويقضي اشغاله فيه

واعتقد انه ليس لاشخاص من هذا النوع ان يهاجموا الابرياء ويتقولوا عليهم الاقاويل ويتهموهم باشنع التهم مع انهم اولى بالادانة لثبوت تلك الاعمال عليهم كما يعرف الخاص والعام وكما هو مدون في سجلات الطابو .

ارجو نشر هذه الكلمة على مسؤوليتي والسلام عليكم .

طولكرم في ١٢—١—٣٣

عبد الرحيم حنون

في بلاد التمدن

الظلم الفادح في الولايات المتحدة

الاميركان لا يقبلون الزنوج في الكنائس

من مقال لجريدة «مانشستر غارديان» الانكليزية

وقعت حادثة في نيويورك اعادت الى الاذهان العداوة المتأججة في صدور البعض نحو الزنوج.

يوجد في القسم الشمالي من جزيرة مانهاتان مدينة تدعى هارلم. وفي هذه المدينة كنيسة تدعى كنيسة «جميع الارواح» تابعة للطائفة الابسكوباليه. ويشرف على هذه الكنيسة اناس من البيض، مع انها واقعة على حدود الاحياء الزنجية الواسعة. وقد اراد راعي الكنيسة القسيس رولين دود اشراك بعض الزنوج في مجلس ادارتها، فعارض هذا الاقتراح سبعة اشخاص من ١١ شخصاً من ذلك المجلس — وهم من اصحاب الفبارك — ورفعوا الامر للقضاء. وقبل ان يبدأ التحقيق وقعت حوادث عديدة اثارت الرأي العام. اذ اغلق اصحاب المعامل الكنيسة بحجة اصلاح داخلها. فدخل القسيس دود مع المطران مانع الكنيسة بالقوة وقام بالطقوس الدينية المقدسة بحضور نحو ٢٥٠ شخصا بينهم عدد من الزنوج والبيض. وقد لاقى القسيس والحاضرون صعوبة عظمى في القيام بالصلاة فالمقاعد مقلوبة والقاعة فوضى قذرة حتى اضطر المطران الى القاء عظته وهو واقف على كرسي.

وقال في خلال عظته ان واجب كنيسة «جميع الارواح» ان تقبل كل شخص من السكان مهما كان جنسه وان راعي الكنيسة قام بالواجب المحتم على كل من يشغل منصباً دينياً مثله.

لا يريدون مدنية زنجية

وقال اعضاء المجلس من اصحاب الفبارك الى المستر دود انهم لا يمانعون مطلقاً في ادخال الزنوج الى الكنيسة المذكورة منذ ثلاثين سنة، ولكنهم يعارضون ان يكون الزنوج اعضاء في مجلس الكنيسة او من تابعيها الرسميين وقال احدهم: «انهم يخشون ان يكون الراعي غير منتبه الى امكان حدوث اغلبية زنجية، أو ان يصبح تابعو الكنيسة من الزنوج فقط». ومن المؤكد ان ازدياد النشاط في مدينة هارلم واتساع نطاقها أدى الى زيادة سريعة في عدد السكان الزنوج في بحر عشر سنوات تقدر بـ ١٠٥ في المئة، بينما ازداد عدد سكان نيويورك الزنوج جميعا ١١٤ في المئة (فبلغ عدد سكان هارلم الزنوج ٢٢٥ الفاً بينما يبلغ عدد سكان نيويورك من هذا العنصر ٣٢٥ الفاً.

وقد كانت حادثة القس دود مثار قيل وقال في جميع انحاء الولايات المتحدة ولكن لا يجوز، في هذا المقام ايقاع اللوم على اصحاب المعامل، لان موقفهم يوافق قراراً اتخذه المجلس الروحاني المسؤول في الولايات المتحدة. «وقضية الالوان» لها اعتبار هام في جميع كنائس اميركا كما هي الحال في الدوائر الاخرى وفي الجنوب لا يفكر احد مطلقاً في أن يصبح زنجياً تابعا لكنيسة البيض مهما كانت مكانته!

كنائس مستقلة

كان مسموحاً للزنوج، في عهد الرق، ان يحضروا الصلاة في الكنائس في مكان خصص لهم، او ان يجلسوا على مقاعد في اقصى القاعة. ومنذ تحريرهم اصبح لهم نظام كنسي خاص بهم. ويوجد الان في جميع الولايات المتحدة ٤٢ الف كنيسة زنجية يتبعها خمسة ملايين و ٢٠٠ الف عضو، من مجموع ١١ مليوناً و ٨٠٠ الف زنجي في تلك البلاد، ومن جملتهم الاطفال. وفي كل من ولايات الاباما، جورجيا، كارولينا الشمالية والجنوبية، نحو ٥٠٠ الف عضو. وما عدا ولايات الجنوب يوجد في الربع ولايات شمالية عدد جسيم من السكان الزنوج وهي: ايلونيز، اوهايو، بنسلفانيا ونيويورك.

وفي الشمال يسمح للزنوج باداء الصلوات في الكنائس «البيضاء» على شرط أن يظل عددهم قليلا بجانب عدد البيض

وكذلك يسمح لهم ان يكونوا اعضاء في تلك الكنائس اسمياً فقط، اما عملياً فتوضع امامهم العراقيل، بل يمنعونهم على الاطلاق

ومنذ ازداد عدد الزنوج اسسوا لهم كنائس خاصة، لا لان البيض لا يقبلونهم في معابدهم فقط، بل لتطمئن نفوسهم الى المحيط الزنجي، ويتبع هؤلاء جميع الفرق والشيع المسيحية في الولايات المتحدة وان كان معظمهم من المعمدانيين والمتشيعين، ولهم مدارس خاصة لتخريج الكهنة، وتمتاز عبادة الجنوبيين منهم (باجتماع اليقظة)

اشنع انواع الاحتقار

ويحسن بنا ان نشير الى الاسباب التي تؤدى الى اضطهاد الزنوج في الولايات المتحدة رغم الجهود التي بذلت للقضاء على ذلك، لان مشكلة الكنائس لها صلة بمعاملة البيض للزنوج واختلاف الالوان

ففي الجنوب على الاخص يشاهد انقسام البيض والسود على اشده. حتى ان العربات منقسمة الى فصيلتين بيضاء وسوداء، والويل كل الويل للزنجي الذي يشغل مكاناً في خصص لابيض في تلك العربات حتى ولو كان جريحا او غريبا! وكذلك شأن محطات السكك الحديدية وجميع الاماكن الاخرى. وترى في كل مكان لوحات كبيرة منقوش عليها: ان هذا الموضع او ذاك مخصص للسود او البيض ولا يسمح لاطفال الزنوج بالذهاب الى مدارس البيض، فلا يجوز لزنجي، وان كان يحمل شهادة جامعة او عضواً في هيئة علمية ان يسافر في الجنوب راكباً عربة «بولمان» بل ان يظل راكباً في عربة نهارية. او ان يركب عربة مخصصة للزنوج فاذا لم توجد، عليه ان يجلس هادئاً ساكناً «او مختبئاً» في زاوية مكان اعد للبيض وان ينتبه من ان يأتي بحركة حتى لا يعدوها اهانة للراكبين. وقد شنق كثيرون، ولا يمكن احصاءهم نجاوا من الموت، بسبب حركة اتوا بها او لانهم لم يجيبوا او اجابوا خطأ على سؤال غير مفهوم القاه عليهم رجل ابيض او على الاخص اذا كان هذا سكران

«ومن المنتظر ان يقول الاميركيون ان هذه الاخبار مبالغ فيها جداً، ولكن لدينا شهادات قوية تثبتها»

جنة الزنوج

توجد في الشمال هذه البغضاء، ولكنها اقل شأناً من الجنوب. ففي نيويورك مثلا لم يقرر اصحاب المسارح ان يبيعوا تذاكر (فوتيل) للزنوج. فان فعلوا فانهم يجلسون المشتري في الشرفة الثانية المعروفة بانها «جنة الزنوج» وتتكرر المناظر هذه في المطاعم والاماكن العامة الاخرى. في بعضها يقبل الزنوج وفي بعضها يرفضون، وكثيراً ما تغير المطاعم انظمتها من غير انذار سابق ولهذا السبب كان عدد من الزنوج المثقفين الذين يشغلون مناصب عالية عرضة لاقبح انواع الاهانة والطرد. واذ وجد احد من سكان الجنوب في الشمال ودخل عليه زنجي فانه يثور ويغضب. ومما يجلب الانتباه ان احد الاخصائيين دعي الى روسيا للقيام بمهمة فيها حسب طلب حكومتها فقدم له احد الزنوج فابى مصافحته واحتج على هذه الاهانة!! فلم يسع الحكومة الروسية الا اخراجه من بلادها فوراً..

وكثيراً ما اهين هنود او شرقيون من اجناس مختلفة بسبب خطأ فادح جداً هو اعتبارهم من زنوج اميركا!!

تعريب الجامعة الاسلامية

الاردنيون في طريقهم الى الانقراض...!

العوز يفتك حتى بالاغنياء والزعماء...

كنا قبل اليوم. نؤثر الا تعرض بشيء من النقد. لما يمثل على مسرح الحكم في شرق الاردن من مآسي واعتساف بحقوق الشعب البائس. واعتداء صريح على مصالح ابنائه رجاء ان تتغلب أخيراً فكرة الخير في نفوس اولي الامر وتبدو عاطفة الاصلاح. وطمعاً في ان يكون لمن القت اليهم الاقدار بزمام الحكم في هذا البلد، من صبر الشعب وطول اناته، ما يحملهم على التفكير في تخفيف ويلاته فتستطيع الحكومة حينئذ ان تنصرف الى العمل بجد ونشاط لانقاذ هذه البلاد مما يجتاحها من أزمات قاسية لا تحمل في ثناياها الا اشباح الشقاء والبؤس، وتضع حداً لهذه التعديات الصارخة التي ما تفتأ تلقي بالفلاح الاردني في مهاوي الفاقة والعوز وتدفع بالعامل المسكين نحو التلاشي والاضمحلال. أجل. لقد كانت هنالك بقية أمل، فكنا نجنح الى المسالمة والهدوء ونحرص على الا ينفلت منا ما يشتم منه رائحة العداء والتنكر.

أما الان. وقد بلغ الامر بهؤلاء الرجال الذين يتعاقبون على منصات الحكم في شرق الاردن. الا يروا لهم هماً في الحياة، الا الارتماء في أحضان رجال الاستعمار يوسعون مجالسهم ملقاً وازدلافا والا تنصرف لهم فكرة الا نحو تأثيل الاموال. وابتناء شواهق القصور. واحتباس ما هنالك من وظائف ومنافع على من يمتون اليهم بصلات القربى او بواشجات المعرفة والمداجاة. استضعافا منهم لشأن هذا الشعب، واعتقاداً بان ليس في البلاد من الرجال من يستطيعون كشف خبيئة احوالهم، واعلان ما يبيتون للاعتداء على حقوقها، واهتضام مصالح ابنائها. فليس من الرجولة، بعد اذ بلغت هذه الفئة من الاستهانة بنا الى هذا الحد ان نلتمس حقنا في حواشي الصمت والسكون او ان نقضي على ما يزال يعصف بهذه الامة التاعسة من اعاصير الجور والارهاق واذا كنا قد صبرنا بالامس. يوم ان كانت البلاد تجد في عزيمتها ما تطاول به اولئك المستبدين. وتغالب اجراءاتهم وما يبتكرون كل ساعة من الوسائل، لخنق ارادة الرأي العام واخفات صوته. فهل يواتينا اليوم صبر؟ وقد اصبح أهل البلاد على ابواب هجرة عامة الى حيث ينجون من شر هذه المظالم المتعاقبة وحيث لا تصل اليهم تلك الايدي القاسية الملوثة. التي تجردهم من ممتلكاتهم واراضيهم، فتحرمهم ما لهم من حقوق مرعية، ومصالح كانت محترمة..؟

ايسعفنا اليوم صبر؟ وقد ذل اعزتنا. وهان زعماؤنا وضعفت شوكتنا. وتلاشى كياننا. واضمحل ما كنا نفاخر به ونعتز من شمم واباء. وجاه وسلطان. فغنينا اليوم من يجد قوت يومه. والزعيم عندنا من يجد في جيبه ما يدرأ به غائلة الجوع عن افراد عائلته؟

هل نصبر! وقد استبد بنا نفر من الحكام. يسوءهم ان يروا ان لنا حقاً في الحياة. ويغيظهم ان يعترفوا لنا بحظ من العيش او نصيب في البقاء.

اتظن ان فيما تقدم شيئاً غير صحيح؟ ايها القارىء الكريم؟

اذا فانتبه لما سأقص عليك؟ هل اتاك حديث المرحوم الشيخ حثمل بن زبن زعيم بني صخر الذي قضى شهيد الدفاع عن هذه الوضعية الحاضرة وعن هؤلاء الحكام العادلين!! هل تعلم ماذا كان جزاء بطولة ذلك الشهيد. جزاؤها ان ابنه الان وبفضل هؤلاء الحكام انفسهم. متشرد بائس كالكثيرين من غيره من ابناء زعماء البلاد وشيوخها. يضرب في فيافي الصحراء طولا وعرضاً بعد ان استولت الحكومة على املاكه المقدرة بنحو خمسة عشر الف دونم سداداً لنحو ثلاثمائة جنيه كان استلفها من البنك الزراعي. وزوجة ذلك الزعيم الكبير. هل بلغك ما اصابها؟ يا لسوء حالها! ها هي تعترض السابلة في شوارع تستعطي الاكف وتستجدي صدقات المحسنين.

وهل تحب ان اقص عليك ما هو اعجب من ذلك واشد في النفس حسرة وأسى؟ انت لا شك قد سمعت الشيء الكثير عما يتمتع به شيخ مشايخ بني صخر مثقال باشا الفايز من جاه وثراء وسلطان. اتدري اين هو اليوم؟ وما الذي يجهده؟ ها هو يختلف بين مدن فلسطين. ويعرض مائة الف دونم على من يشتري من العرب فاذا لم يتيسر فمن اليهود... ليتخلص مما تفدحه من ضرائب هذه الحكومة وديونها. وليجد ما يسد به رمق هؤلاء الصغار. ويحفظ عليهم حشاشاتهم. وهنالك مئات بل آلاف من الاردنيين توزعتهم الصحاري واقتسمتهم الوديان ورؤوس الجبال لا يجدون ما يبيعونه ليردوا لهف صغارهم الجياع. فهل ثمة من يداخله شك في ان الاردنيين اليوم ينحدرون سراعا نحو الانقراض. وينزلقون تباعا في هوة الفناء العاجل والتلاشي المحقق..؟

وهل هنالك من يرتاب بعد الان في ان من يسمون انفسهم رجال الحكومة في عمان ادق احساساً من ان تضطرب افئدتهم لما يحز في عنق الشعب من مصائب وآلام. وارق شعوراً من أن تخفق عواطفهم بخالجة رحمة او التياع لما ينتاب البلاد من محن وثورات، فما رزقوا من اخلاص جم يجعلهم اعقل من ان يعتقدوا ان واجبا عليهم تكليف انفسهم البحث فيما يدفع عن هذا الشعب غائلة الجوع والفناء. وما اوتوا من رصانة وحكمة يسمو بهم عن ان يتورطوا فيما لا يعنيهم من معالجة شؤون هذه القطعان من الناس او الاهتمام بامر هذه الاشتات من المخلوقات. فليتشرد الشعب ولتتبدد قواه. وليتساقط جوعا وبؤسا. ولتبتلعه عواصف الاقدار. فما لرجال هذه الحكومة بعد قبض رواتبهم المحترمة من شأن في في هذه البلاد.

عمان (اسامة)

ارتفاع سعر الجنيه

الناصرة

في ١٢ لمراسل « الجامعة » الخاص

حفلة وداعية

اقامت دائرة البلدية مساء امس الخميس حفلة وداعية لحضرة قائمقام قضاء الناصرة عزمي بك النشاشيبي المنقول دعت اليها عدداً من الوجهاء وذلك فى «الكازانوفا» وبعد ان اديرت كؤوس الشاي على المدعوين القى عدد من الخطباء خطبهم مودعين واخيراً قام حضرة المحتفل بوداعه فالقى كلمة شكر فيها هيئة المجلس البلدي والناصريين وانتهت الحفلة الساعة الثامنة مساء والدقيقة العاشرة

قدوم

قدم البلدة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم سيادة الاسقف الانجليكاني وقد استقبله امام باب البريد جم غفير من الاهالي بينهم بعض موظفي الحكومة فاهلا وسهلا .

حزب الاتحاد المصري

استقال علي ماهر باشا وزير الحقانية السابق من وكالة حزب الاتحاد ومن القوامة على دائرة الامير سيف الدين بسبب اعلان الحزب تأييده لصدقي باشا ووزارته وقد اوجدت هذه الاستقالة اضطراباً عظيما في صفوف حزب الاتحاد وطالب بعض كبار الاعضاء بعقد الجمعية العامة للحزب وهددوا بالاستقالة اذا لم ينفذ طلبهم

الجامعة الاسلامية

تباع جريدة « الجامعة الاسلامية » في حيفا في محلات السادة :

توفيق الزعبلاوي — ساحة الجرينة

سليمان الياسين — قرب المحطة

ومن متعهد بيع الجرائد داخل المحطة

ومن ايدي باعة الصحف

معتمد « الجامعة الاسلامية » فى حيفا السيد يحيى زكريا يقابل اصحاب المصالح والاعلانات فى محل السيد توفيق الزعبلاوي

بواخر بنين لاين

﴿ المخصصة لنقل البرتقال ﴾

وصلت الى لفربول في التاسع من هذا الشهر الباخرة هيلدا التى سافرت من حيفا فى ٢٨ كانون اول

ووصلت غلاسكو في الثامن من هذا الشهر الباخرة غودرون التي سافرت من حيفا في ٢٨ كانون اول

ووصلت ليفربول فى ١٩ كانون الاول الباخرة تيلياغورتون التي سافرت من يافا فى السادس منه

ووصلت منشستر فى ١٩ كانون الاول الباخرة سان جوزيف التى سافرت من حيفا في ٥ منه ففرغت وسافرت في نفس اليوم الى كارديف فوصلها فى ٢١ منه وفرغت بقية مشحونها

عدد الاطفال غير الشرعيين

نورد فيما يلي احصائية عن عدد الذين يولدون ولادة غير شرعية فى بعض الممالك وقد تركنا ايطاليا وفرنسا لظروفهما الخاصة التي تجعل اى رقم يذكر غير موثوق به الثقة التامة .

انكلترا وويلز	٣٢،٦٩٤
اسكتلنده	٧،٦٨١
فنلنده	٧،٠٤٩
فرنسا	....
المانيا	١٥٤،٥٩٢
ايطاليا	.....
استراليا	٦،٢٩١
نيوزيلنده	١،٢٧٠

نسبة الاطفال غير الشرعيين

في كل الف من المواليد يكون من بينهم النسب الاتية ممن يعدون من الاطفال غير الشرعيين .

انكلترا وويلز	٤٣
اسكتلندا	٦٨
الدنمارك	١٠٦
فنلنده	٨٩
فرنسا	٩٠
المانيا	١١٠
ايطاليا	٤٧
الاراضي المنخفضة	١٩
النرويج	٦٦
السويد	١٤٥
سويسرا	٣٨
استراليا	٤٧
نيوزيلندا	٤٥

موسوليني قديس !!

﴿ ليحي موسوليني ﴾

وصلت الى روما رسالة من احدى القرى الايطالية يؤكد فيها الموقعون انهم شاهدوا كتابة على صفحة السماء الزرقاء بحروف من نور الشهب تنطق بوضوح الجملة الآتية « ليحي موسوليني » وأصبحت هذه النادرة الطريفة موضع حديث البسطاء وسمرهم وأمسى موسوليني في نظرهم قديساً تباركه السماء وتشارك الشعب في النداء بحياته .

وحقيقة المسأله ان طياراً انجليزيا يجيد فن الكتابة في الجو ليلا بالانوار كان يعبر ايطاليا فرأى ان يحيي عاهلها بكلمة موجزة كبيرة المعنى فوفق الى كتابة « ليحي موسوليني ورغم اظهار هذه الحقيقة فالفلاحون ما زالوا يعتقدون انها رسالة من السماء الى ايطاليا .



قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا من يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة